فعالية برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأَمانيّة لدي طفل الروضة .

إعداد

د / وفاء أبو المعاطي يوسف

مدرس بقسم العلوم الأساسية

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية – علمية – متخصصة – محكمة)

يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة

العدد الرابع عشر- ٢٠١٦ م (الجزء الثانى)

فعالية برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأَمانيّة لدي طفل الروضة

إعداد
الدكتور / وفاء أبو المعاطي يوسف
مدرس بقسم العلوم الأساسية

الإطار العام للدراسة

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد فاعلية برنامج قصص حركية تمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة، وقد شملت أداوت الدراسة : إعداد قائمة ببعض مهارات التربية الأمانيّة التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة، وإعداد مقياس المهارات المصور لمهارات التربية الأمانيّة، ثم برنامج قصص حركي تمثيلي مقترح لتنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدى طفل الروضة .

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي و ذلك للوقوف علي فاعلية برنامج قصص حركي تمثيلي في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة .

وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، ومقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور لصالح القياس البعدي للمهارات المعرفية الأمانيّة، والمهارات الحركية الأمانيّة والمهارات الاجتماعية الأمانيّة، والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل علي فاعلية برنامج القصص الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة .

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برنامج تدريب لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على كيفية تفعيل وقياس المهارات الأمانيّة، والتربية الأمانيّة للطفل من خلال ممارسات اليومية عن طريق استخدام وسائط أدب الطفل المختلفة، كما أوصت بضرورة إدراج مهارات التربية الأمانيّة في المناهج التربوية لطفل الروضة و الاهتمام بها، والمتابعة بين الروضة والمنزل لتنمية ما تم إكتسابه في الروضة من مهارات التربية الأمانيّة تقدمها المعلمة علي هيئة أنشطة.

الكلمات المفتاحية : القصة الحركية التمثيلية – التربية الأمانيّة – مهارات التربية الأمانيّة – طفل الروضة .

Abstract

The effectiveness of a proposed program using the narrative kinetic method in developing some of the security education skills of kindergarten children.

The effectiveness of a proposed programmer using the dramatic moving story technique to develop some of the safety education for the kindergarten children,This study aims at identifying the effectiveness of the drama is moving story programmer to develop some of the safety education skills for the kindergarten children .

The safety education skills that should be developed for the kindergarten children, secondly, designing an illustrator skill scale of the safety education skills, and finally, designing a proposed dramatic moving story programmer of some safety education skills for the kindergarten children .

The researcher has used the semi experimental method to identify the effectiveness of the moving story programmer in developing some of the story education skills for the kindergarten children.

The most important results of the current study are: There are some statistically significant differences between the average of the experimental group in the pre and post tests, and in the safety education security scale in favor of the post test of the safety

education cognitive skills kinetic skills and social skills and in the total score in favor of the experimental group.

These results prove the effectiveness of the dramatic moving story programmer in developing some of the safety education skills for the kindergarten children.

The study recommends the importance of designing a trainee programmer for the kindergarten teachers to be able to use and measure the safety education skills for the kindergarten children through the daily practices using different resources of children literature.

It also recommends the importance of enlisting the safety education skills in the educational curricula of the kindergarten children and the necessity of the communication between the kindergarten and the family to develop the safety education skills that the children acquire at the kindergarten through the activities theft the teachers present.

Key words: Moving Story (programmer) Safety Education Skills. Kindergarten Children This study aims to identify the effectiveness of drama.

مقدمة :

إن للقصص دوراً هاماً فى التربية ، سواء من ناحية توجيه السلوك ، أو تنمية الخيال ، أو تنمية الاحساس بالجمال ، أو إدخال المتعة ؛ وكذلك توجيه الأطفال بعد استماعهم إلى قصة أو قراءتها، لرسم الأحداث أو إعادة كتابة أو تمثيل بعض مواقفها ، مما يسهم فى تنمية قدرات الأطفال ، و تعديل بعض سلوكياتهم .

وتُعد القصة احدى الوسائل الفنية المثالية الهامة التى يمكن استخدامها لتوصيل ما نريد من المعلومات والقيم إلى طفل الروضة .

كما أن وهذا ما أكدة الباحثين في مجال التربية وعلم النفس علي أن الأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة نستطيع أن نقدم من خلالها المعلومات والتوجيهات السلوكية والاجتماعية والخلقية لطفل الروضة .

مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان حيث تمثل الأساس في تكوين شخصيته و مستقبله ، فالعادات و المهارات التي تتكون في هذه المرحلة يكون من الصعب التخلص منها في المراحل اللاحقة من العمر ، و أيضاً المهارات التى لا تتكون و تترك في هذه المرحلة العمرية يكون من الصعب تكوينها في المراحل اللاحقة . (مصطفي الشرقاوي، ٢٠٠٠ :١٧٤)

كما تعتبر فترة رياض الأطفال أيضا من الفترات الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ، فيكون لنفسه معجما لغويا يمكن تطويره يوما بعد يوم .

و من الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال النمو و التطور في المجال الاجتماعي من خلال منح الطفل فرصا عديدة لمساعدته على اكتساب مهارات التعامل مع الأخرين بشكل فعال، و تنمية واكساب الطفل لمهارات ضرورية تعمل علي تحقيق و تكوين صورة ايجابية عن ذاته. (وجدان الشمري ، ٢٠٠٥ :٢٩٠)

ويتفق عصام فارس مع وجدان الشمري فيما سبق من حيث إن تنمية و احترام الحقوق والملكيات الخاصة و العامة و أخذ الطفل بآداب السلوك ، و تنمية القيم و الآداب و السلوكيات المرغوب فيها عند الطفل هي أيضاً من أهداف التربية في رياض الأطفال. (عصام فارس ، ٢٠٠٦)

ومما سبق نستنتج أن المهارات التي نريد تزويد أطفالنا بها و غرسها في نفوسهم تتأصل وتترسخ لو بدأنا تعليمهم و تدريبهم عليها بجدٍ و نشاط في مراحل التعليم المبكرة ، وهي تنمو و تتزايد وتتحول إلى عادات سلوكيةٍ وقيمٍ و اتجاهاتٍ ايجابيةٍ مع ذويهم؛ و لتحقيق هذه الأهداف السابقة يجب علينا الاستعانة بوسيط محبب و مشوق و فعال و جاذب للأطفال في هذه المرحلة ، ألا وهو القصة .

والقصة أو الأسلوب القصصي هو أبرز أنواع أدب الأطفال حيث يستعين بالكلمة في التجسيد الفني ، فالأسلوب الروائي يخاطب الطفل من خلال عرض بعض الحقائق أو بعض الأحداث التي من نسج الخيال فتكسب الطفل مجموعة من القيم سواء كانت ذي مغزي أخلاقي أو مغزي سلوكي فتجذبه وتجعله يتفاعل مع أحداثها و يكتسب الطفل عن طريقها الكثير من الصفات المقبولة اجتماعيا و التي تساعده علي التواصل مع الأخرين بنجاح . (أمل خلف، ٢٠٠٦ :٣٣)

وبناء علي ما سبق توجه الباحثة القصة إلى تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة باستخدام أسلوب مشوق من أساليب عرضها الجذاب للطفل ألا وهو أسلوب القصة الحركية التمثيلية؛ فالقصة الحركية التمثيلية هي إحدى أساليب عرض القصة للأطفال ، لما تحتوية على أنشطة حركية تقدم للأطفال بأسلوب يعتمد علي الإثارة و التشويق و التمثيل و حب التقليد و تمثيل الأحداث. (أبو النجا عز الدين،٢٠٠٢)

ولقد أكدت العديد من الدراسات التربوية علي مدي أهمية هذا الأسلوب و ندرة استغلاله لتنمية الطفل في مختلف جوانبه مثل :

دراسة (ابتهاج طلبة، ١٩٩٨) تحت عنوان "مدي فعالية استخدام القصة الحركية في تنمية بعض الأهداف الفعلية المعرفية و الوجدانية و المهارية لطفل الروضة" والتي توصلت

الباحثة الي ان برنامج القصص الحركية المستخدم أظهر نمو ملحوظ في الجوانب المعرفية و الجوانب الوجدانية و الجوانب المهارية.

دراسة (عبير صديق، ٢٠٠١) بعنوان "أثر تصميم برنامج قصصي حركي في تنمية الخيال لدى طفل الروضة مع بعض الأساليب الأخري (الرواية الشفهية - مسرح العرائس)" و للتعرف علي تأثير هذه الأساليب علي الخيال لدي الطفل، وتوصلت الدراسة الي الدور الفعال للقصة الحركية في إحداث النمو الفعال للأطفال بشكل عام و نمو الخيال بشكل خاص .

أيضا هدفت دراسة (لانيت، ٢٠٠٢) (lannete,2002) إلى توضيح أثر أسلوب عرض القصة علي فهم المفردات اللغوية لأطفال الحضانة ، و توصلت الدراسة إلى أن تحصيل الأطفال ذوي الخبرة في مرحلة ما قبل المدرسة أعلي في فهم القصة و المفردات عن الأطفال الذين لم يتلقوا البرنامج .

كما أكدت دراسة (جابى، ٢٠٠٥ Gabbei,2005) الي أن تنفيذ الأطفال في الروضة للقصة بعد الحكي بالتمثيل الحركي، له أثر كبير علي نمو الحركة الابتكارية و تطورها لدي الأطفال .

ومما سبق ترى الباحثة في حدود علمها أن للقصة دور مهم وبخاصة القصة الحركية كأسلوب في تنمية جميع نواحي النمو لدي الطفل ومدى أهميتها بالنسبة لطفل الروضة ، وهذا ما دعي الباحثة الي استخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية المهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة ، حيث تعد التربية الأمانيّة هي إحدي أنواع التربية التي تهدف الي وقاية وحماية الأطفال وإعدادهم لأقصي قدر من الراحة و الطمأنينة و الصحة .

كما أكدت أغلب الدراسات التربوية علي توفير عنصر الأمان و العناية بالطفل في مرحلة رياض الأطفال ، و يعللون ذلك بأن الإصابة الناتجة عن الحوادث في الأطفال أكبر من عام هي سبب رئيسي في حالات الوفاة بينهم ، فالطفل في هذا السن يحاول أن يكتسب العديد من المهارات الجديدة حتى يشعر باستقلاليته مما يدفع فضوله الي التجربة ، و بالتالي التعرض للضرر و الإصابات ، و من هنا كان على المسؤلين (المعلمات – الوالدين) سواء في الروضة

أو المنزل أو الشارع الحفاظ عليهم و توفير الأمان الجسدي لهم (سميرة عبد العال ، ٢٠٠٥ :١١٨) .

ويكفينا أن نلاحظ أن الأطفال في مختلف مراحلهم العمرية قد يتعرضون للكثير من الأخطار في المنزل مثل المصاعد الكهربائية و السقوط من الشرفات و النوافذ ، و كذلك أخطار البوتاجاز(الموقد الغازي) والألات الكهربائية و السكاكين و أمواس مكينة الحلاقة و ...غيرها، ويكثر وفيات الأطفال الناجمة عن الحوادث عن الوفيات الناجمة من أمراض السرطان و... غيرها . (نادية محمد رشاد ، ٢٠٠٠)

وأوضح مجلس الأمان القومي في الولايات المتحدة الأمريكية Nalional safety Cunal أن أكثر من (٨٣) ألفا من الأشخاص يصابون في حوادث بالمنزل أسبوعيا و كل عام (٢٧) ألفا من الأشخاص يقتلون في منازلهم ، و أن الحوادث في المنزل سببها السقوط ، يليها حوادث الحرائق كما ترتبط حوادث السقوط لكل من العمر و مخاطر البيئة.

لذلك يجب أن نعلم أبنائنا منذ الصغر كيفية التعامل والتعايش في مجتمع مليءٍ بالأخطار والتغيرات عن طريق الاسهام فى مساعدتهم على اكتساب معلومات مما يحيط بهم في بيئتهم ، وما قد يوجد في هذه البيئة من اخطار، وما يمكن أن نفعله حيالها لتجنب الأخرين مخاطرها ، واكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، وتعويدهم علي الاستجابة السليمة والسريعة لعلامات الخطر بمجرد الاحساس بها ، و تنمية الاحساس بالأمان لنفسه و أمان الآخرين ، وتطبيق قواعد الأمان و السلامة في المدرسة و المنزل و الطرق و البيئة.

أيضا أفرضت بعض الدراسات العربية و الأجنبية مفهوم ومهارات الأمان للطفل ، والتى أوصت في نتائجها على ضرورة الاهتمام بأمان الطفل، وتعديل سلوكياته سواء كان الأمان متعلق بالصحة، أوالشارع، أوالمنزل، أوالمجتمع، أوالجسم، أو...غيرها ؛ و من هذه الدراسات:

دراسة (الجندي ،٢٠٠٣) بعنوان "تنمية سلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في صور مباديء التربية الأمانيّة" ، والتي توصلت فيها الي فاعلية البرنامج في تنمية سلوك الحذر لطفل ما قبل المدرسة .

أيــضا و دراســة (Mari, 1989)، ودراســة (Syliester,1997)، ودراســة (Sylvester 97)، ودراسة (Weilar, 2000)، ودراسة (Joseph, 2000)، ودراسة(سحر نسيم ،٢٠٠١)، ودراسة (الدسوقي ، ٢٠٠٣)، ودراسة (Jong Than ,2004)، ودراسة (سحر سليم ، ٢٠١١)، و دراسة (David, 2014)، و غيرها من الدراسات و الأدبيات التي أوصت بضرورة الاهتمام بالتربية الأمانيّة للطفل ووضع برامج و استخدام جميع الاستراتيجيات و المداخل التربوية في الاهتمام و عمل برامج خاصة تنمية سلوك الأمان و مهاراته للطفل في جميع جوانب الشخصية .

كما أن الباحثة لمست في الواقع الميداني ـ من خلال اشرافها كمدير " لمركز رعاية و تنمية الطفولة – جامعة المنصورة)، وإشرافها علي الروضات أثناء التدريب الميدانى ـ ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة في مجال القصة الحركية و توصيات البحوث بها، و مجال الطب الوقائي، وبخاصة في التربية، وعلي الرغم من وجود هدف في المنهج الشامل لطفل الروضة خاص بالتربية الأمانيّة و مهاراتها إلا أن الباحثة لاحظت عدم الاكتراث بتنفيذه في الواقع الميداني لضعف الاهتمام والتوعية، وأيضا تدني مستوى الوعى الأمانى لدي أطفال الروضة، وهذا ما دعى الباحثة الي ضرورة تقديم برنامج قصصى حركى تمثيلي لتنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة و إتاحة الفرصة أمام طفل الروضة لمواجهة المشاكل التى يتعرضون لها يوميا .

ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدي فعالية برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدى طفل الروضة؟

و يتفرع منه التساؤلات التالية :-

١ـ ما مهارات التربية الأمانيّة اللازم توافرها لدي طفل الروضة ؟
٢ـ ما أهمية مهارات التربية الأمانية بالنسبة لطفل الروضة؟
٣ـ ما مدى توافر تلك المهارات لدى طفل الروضة ؟

٤- ما البرنامج القصصي الحركي التمثيلي المقترح لتنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة؟

٥- ما مدي فعالية البرنامج المقترح للقصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض المهارات الأمانيّة لدي طفل الروضة ؟

أهمية الدراسة :

١- تطوير كتب الروضة، وذلك بإضافة أجزاء تعليمية تتناول مهارات التربية الأمانيّة لكافة جوانب شخصية الطفل.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء العمل، لتنمية مهارة المعلمة على إعداد أنشطة متعلقة بمهارات التربية الأمانيّة و بطرق متنوعة لطفل الروضة .

٣- إضافة جزء في دليل المعلمة عن الأمان و مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة داخل و خارج الروضة .

٤- اصدار سلسلة تعليمية متنوعة من الأنشطة تتناول سلوكيات الأمان ومهارات التربية الأمانيّة للطفل داخل و خارج الروضة .

٥- لفت نظر كُتاب الأطفال و بخاصةٍ كُتاب القصص إلى تناول عنصر التربية الأمانيّة و مهاراتها في قصصهم .

٦- مساعدة أولياء الأمور في معرفة كيفية التعامل مع المخاطر داخل المنزل و كيفية الوقاية منها

٧- الأطفال حينما يطبق عليهم البرنامج و يستفيدون منه سيتبعون السلوكيات الأمانيّة الصحيحة ويتجنبوا المخاطر .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي تحقيق الأهداف الأتية :-

١- تحديد المهارات الخاصة بالتربية الأمانيّة، واللازمة لطفل الروضة .

٢- تحديد مدى توافر تلك المهارات الأمانية لطفل الروضة .

٣- تحديد مدى أهمية تلك المهارات الأمانية لطفل الروضة .

٤- بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الأمانيّة لدي طفل الروضة عن طريق أسلوب القصة الحركية التمثيلية .

٥- التعرف علي فعالية البرنامج المقترح لتنمية المهارات الأمانيّة لدي طفل الروضة عن طريق أسلوب القصة الحركية التمثيلية .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :

أ- الحدود البشرية للدراسة :

تتكون عينة الدراسة من عينة من أطفال المستوى الثانى رياض الأطفال، وتتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفل و طفلة ، مقسمين الي مجموعتين متساويين: مجموعة تجريبية عددها (٣٠) طفل و طفلة و مجموعة ضابطة عددها (٣٠) طفل و طفلة .

ب- الحدود الجغرافية للدراسة :

تم التطبيق بمركز رعاية و تنمية الطفولة – التابع لجامعة المنصورة والذي يقع تحت اشراف جامعة المنصورة .

ج- الحدود الزمنية للدراسة :

تم تطبيق الدراسة الحالية في مدة (٨) أسابيع ، بمعدل (٤) يوم في الأسبوع بمعدل (٤) ساعات لليوم الواحد خلال الفصل الدراسي الأول عن العام الدراسي .

أدوات الدراسة :

١- اعداد استبيان لتحديد مهارات التربية الأمانية التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة . (اعداد الباحثة)

٢- إعداد مقياس مصور لبعض سلوكيات مهارات التربية الأمانيّة للتوصل الي مستوي اكتساب الأطفال عينته الدراسة السلوك الصحيح. (اعداد الباحثة)

٣- برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات لدي طفل الروضة عن طريق القصة الحركية التمثيلية . (اعداد الباحثة)

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، و ذلك للوقوف علي بعض فعالية برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة.

التصميم التجريبي :

اعتمدت الدراسة علي التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين، إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة، ويتم قياس فعالية المتغير المستقل (برنامج القصص الحركي التمثيلي) علي المتغير التابع (مهارات التربية الأمانيّة) من خلال القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي من خلال مقياس المهارات التربية الأمانيّة المصور (المهارات والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور (المهارات والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور(المهارات والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة :

١- البرنامج :

التعريف الإجرائي : هو مجموعة متنوعة من القصص الحركي التمثيلي التي يقوم بها طفل الروضة من (٥-٦) سنوات ، وتعمل علي اكسابه بعض مهارات التربية الأمانيّة.

٢- القصة الحركية التمثيلية : Dramatic Movement Story

هي نشاط حركي يقدم للأطفال بأسلوب يعتمد علي الإثارة، والتشويق، والتمثيل، وحب التقليد وتمثيل أحداث القصة بأدوارها التي تهدف الي تنمية سلوكيات الأمان المختلفة لدى طفل الروضة في اطار من المتعة والتسويق والتسلية ، وتهيئته للعمل الفاعل في المرحلة التعليمية الحالية .

٣- المهارة : The Skill

هي مجموعة من المهارات المرتبطة، والمعبرة عن التربية الأمانيّة، والتى إذا ما تم تدريب الطفل عليها منذ الصغر فسنجد لها تجميع تكويني لمشكلة سلوكيات الأمان عندما يكبر.

٤- التربية الأمانيّة :

ولتعريف التربية الأمانيّة لابد من معرفة أقسامها وأنواعها على النحو التالي :

أ- المهارات الأمانيّة المعرفية : Intellective Safety Skills

و هي التي ترتبط بالتعلم الأكاديمي و الفهم مثل معرفة الإشارات المرورية، والأماكن، والأشياء الخطرة و طرق التعامل معها و منها :

- **السلامة و الأمان أثناء ممارسة النشاط .**
- **صعود و نزول السلالم .**
- **التعامل مع الأشياء الحادة .**
- **سلوكيات المرور .**
- **التعامل مع الكبريت و المواد القابلة للاشتعال .**

ب- المهارات الأمانيّة الحركية : Motor Safety Skills

وهي التي ترتبط باكتساب الحركات التي ترتبط باستخدام الأدوات و الوسائل و الأجهزة بأمان مثل:

- مهارات تشغيل الأجهزة الكهربائية .
- التعامل مع مصادر الكهرباء .
- التعامل مع الأجهزة الكهربائية .

ج- المهارات الأمانيّة الاجتماعية : Social Safety Skills

وهي التي ترتبط بالعامل الاجتماعي و السلوكيات التي ينبغي أن يمارسها الطفل في التعامل مع المجتمع الخارجي مثل :

- الأماكن المخصصة للعب .
- أدوات اللعب .
- التعامل مع الانترنت ووسائل الاتصال الأخرى .
- سلوكيات ركوب السيارة، أو حافلة الروضة أو المدرسة .

إجراءات الدراسة :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة، والبحوث السابقة ، والأدبيات التربوية .

٢- اشتقاق قائمة بمهارات التربية الأمانيّة الواجب توافرها لدي طفل الروضة .

٣- وضع القائمة في صورة استبانة، وعرضها علي المحكمين و تعديلها في ضوء ملاحظاتهم.

٤- صياغة قائمة مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة في صورتها النهائية .

٥- الاطلاع علي الدراسات و البحوث السابقة في مجال القصة و القصة الحركية بخاصة لطفل الروضة و كذلك البرامج الخاصة بالمهارات الأمانيّة، والتربية الأمانيّة لطفل الروضة .

٦- إعداد المقياس المرتبط بمهارات التربية الأمانيّة المصور لتحديد مستوي اكتساب الأطفال عينه الدراسة للسلوك الصحيح كتطبيق للقصص الحركية التمثيلية .

٧- تحديد عينة الدراسة .

٨- تطبيق البرنامج علي عينة الدراسة .

٩- استخلاص نتائج التطبيق و تحليل النتائج .

١٠- تقديم التوصيات و المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها.

الإطار النظري وأدبيات الدراسة

المحور الأول : قصص الأطفال و القصة الحركية :

١- تعريف القصة : The Story

تعرف (هدى قناوي) القصة بأنها " فن من فنون الأدب له خصائصه، وعناصر بنائه التى من خلالها يتعلم الطفل عن الحياة ، وهكذا تسهم القصة في بناء شخصية الطفل ، وإذا كانت القصة قديمة قدم الإنسان نفسه فان التطور في قصص الأطفال يرجع الفضل فيه إلى " فروبل " الذي أبرز الأهمية التربوية للقصص في تكوين وإعداد الأطفال ، وتعتبر القصة من أحب ألوان الأدب إلى نفوس الأطفال ، و لذلك يصغون إليها باهتمام بالغ، ويجدون في تسلسل أحداثها المتعة والسرور حيث تجذب انتباههم لما فيها من حركة مستمرة ، ويكتسب الطفل من خلال ذلك أسلوبا للحياة ، أو نموذجا للتفكير ، أو سلوكا يعتد به دون أي وعظ أو إرشاد من الكبار المحيطين به ، إذا ما جاءت بأسلوب الوعظ أو الإرشاد القهري (هدي قناوي ، ١٩٩٤: ١٦٦)

ويعرفها (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٠) بأنها الوسائل المقررة التي تلعب دوراً مهما لا يستهان به في تثقيف الطفل ، وإمداده بالمعلومات والمعارف والخبرات ، واطلاق طاقاته الإبداعية ، وتنمية ملكة التخيل والتصور والتحاور الوجداني مع الطفل ، والقصة تحتل المقام الأول في كتب الأطفال، إذا كتبت بلغة سليمة وأسلوب بسيط غير معقد ، و سرد جميل أخّاذ ،

وجو مريح يثير في نفوس الأطفال الصغار السعادة والبهجة والمرح ، فكلما اقتربت القصة من الصدق ، كانت مقبولة من الأطفال و الكبار.

ويتحدث (يعقوب الشارونى) من وجهة نظر العلماء في مجال التربية و علم النفس بأنها أفضل أسلوب لتقديم المعلومات و القيم للأطفال ، سواء كان ذلك قيما دينية أو أخلاقية ، معلومات علمية أوتاريخية أو جغرافية، أوتوجيهات سلوكية أواجتماعية، وحب الأطفال للقصص والحكايات أمر شائع ومعروف، لما فيها من تشويق و خيال و ربط للأحداث ، يمكن أن يكون الوعاء الذي يصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال . (يعقوب الشارونى، ب.ت)

٢ـ أهداف قصص الأطفال :

تعتبر القصة من أهم الوسائط الثقافية التي تشبع حاجات الأطفال النفسية، والاجتماعية، والعقلية، والانفعالية، والصحية عن طريق الأحداث والمواقف، وسلوك الشخصيات التي غالبا ما يندمج معها الطفل؛ وبالتالي أكدت البحوث التربوية والنفسية أن من الوظائف المهمة والأساسية للقصة مد الطفل بالثقافة، والخبرة، والنمو العقلي والخيالي والإبداعي، وفقا لتطوره النفسي والاجتماعي والجسمي، وذلك من خلال أشكالها المختلفة؛ ومن خلال كتابات كل من (محبات أبو عميرة ،١٩٩٢)، (كمال الدين حسين ،٢٠٠٢) ، (هاري لقمان الوميتي،٢٠٠٢) ، (سميره عبد الوهاب ٢٠٠٤)، و(محمد الهرفي،ب. ت) نحدد أهداف القصة في أنها:

- تقدم التراث الثقافي و الأدبي للأطفال تبعا لمستوياتهم القرائية
- تكسب الأطفال الخبرات الجمالية.
- تطور مهارات الاستماع و مفردات الأطفال اللغوية .
- تزيد من خيال الطفل و تنميته الابتكارية .
- تجعله يتعرف علي خبرات جديدة تعمل على تقوية عقل الطفل.
- تنمي عند الطفل القيم الروحية و الدينية وتشبع حاجاتهم المختلفة .

٣- أنواع قصص الأطفال :

أ- القصص الواقعية :

هي حكاية تستمد أحداثها من الحياة، علي أن تكون واقعية التصوير وليست واقعية الأحداث فقط، و منها القصص الوصفية، القصص الاجتماعية، القصص الإنسانية العامة، وكذلك قصص المثل العليا و النماذج البشرية ؛ و لكن لها عدة شروط منها على سبيل المثال: ألا تشده الحقائق العامة ، و لا تحرمه من الخيال الشائق الجميل ، مع الاحتفاظ بالطابع الأصيل لأدب الأطفال السليم . (اسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٨ :٤٩)

ب- القصص الدينية : Religious Stories

تأتي القصة الدينية في مقام الصدارة من الناحية العددية؛ ولكنها لم تحظ بالاهتمام والعناية الحقيقية لها بسبب ندرة بعض الرسوم و الصور، وغلبة الطابع التاريخي عليها، ومثل هذه القصص يمكن أن نقدمها لأطفالنا في الفترات المختلفة من عمرهم و حياتهم فان كانوا صغارا لا داعي لأن نتعرض للزمن الذي حدثت فيه. (هدي قناوي ،١٩٩٤ : ٢٠٧)

ج- القصص التاريخية : Historicol Stories

تؤدي القصص التاريخية دورا مهما في تنمية الوعي القومي والانتماء للوطن لدي الطفل ومنها تعريف الطفل بتاريخ بلاده وأمجاد أجداده ، ونعرفه أيضاً بأبطال أمتهِ وإنجازاتهم لذلك يجب الاهتمام بالقصص التاريخية ، وإعادة دراستها وصياغتها ، وإن كان التاريخ يرتبط بالزمان، فإن مفهوم الزمان تشكل دلالته بالنسبة للأطفال مفهوما غامضا، كالأسبوع، والشهر، والسنة، والقرن، لذلك يفضل في مرحلة الروضة أن نقص علي الأطفال تلك القصص مرتبطة بخبرات حياتية، مر بها أبطال التاريخ بعيدا عن مفهوم الزمن. (كمال الدين حسين ٢٠٠٩ : ٦١)

د- قصص ألعاب الأصابع :

وهي قصص صغيرة، تقدم عادةً للأطفال الذين تبلغ أعمارهم (٢-٤) سنوات، ويستخدم عند إلقائها اليد والأصابع مع ترديد كلمات منغمة؛ و تهدف هذه القصص إلى الربط بين حركة

الأصابع واليدين واللفظ المنطوق ، و من خلال هذا الربط يظهر عند الطفل الوعي والانتباه، الدقة في الربط بين الحركة وإيقاع الكلمة في الجملة التي ينطقها المُلقي، كذلك يساعد هذا النوع من القصص علي تثبيت كلمات الأنشودة في الذاكرة . (عبد الفتاح علي غزال ، ٢٠٠٨: ٦٨)

هـ- القصة الحركية : The Movement Story

❖ **مفهوم القصة الحركية :**

تعتبر القصة الحركية إحدى الأساليب التربوية الهامة والمشوقة التي يميل إليها الطفل في الروضة حيث إنها تتفق مع ميوله الفكرية والحركية ، بما تتضمنة من سرد مشوق وموضوع محدد، وأحداث بسيطة، وحبكة قصصية سهلة، وشخصيات مألوفة، ومسرح أحداث قريب من الواقع الثقافي، والاجتماعي، والجغرافي للطفل ؛ حيث تعد القصة الأكثر واقعية والتى يتم تمثيلها دراماً عن طريق ممثلين محترفين، وغالبا ما تُقدّم هذه الأعمال للأطفال الأكبر سناً. (سمير أحمد ، ٢٠٠٤ :١٢٣)

وتؤكد "عفاف عبد الكريم" أن اللعب القصصي يطابق الأطفال في نشاط لعبهم مع كلمات القصة والتي تؤدى في تسلسل من الأعمال الحركية المطابقة ، ويجب أن تُفحص القصة بعنايةٍ ، لتحدد الأدوار التي يجب أن نخرجها من القصة، لذلك يجب علي المعلمة أن تطوع القصة، وتعيد كتابتها بحيث تستخدم النقاط الرئيسية في القصة لتوحيد الحركة. (عفاف عبدالكريم ،١٩٩٥ : ٢٤٢)

❖ **أهمية القصة الحركية للأطفال Importance of Movement story for Children**

يشير "عبد التواب يوسف" أن القصة الحركية لها تأثير كبير علي بعض المهارات الطبيعية للأطفال في الحضانة والروضة، حيث إنها تستخدم كأسلوب تعليمي يبعث استجابة الأطفال للمادة العلمية كما أن لها دوراً مهماً في إثراء النمو الحركي والعقلي والوجدانى من جانب آخر. (عبد التواب يوسف ، مرجع سابق ٢٦)

من أهميتها أيضاً تدعيم القيم الأخلاقية، وآداب السلوك، والروح الرياضية، وجذب انتباه الطفل، وتشويقه وامتاعه، وتنمية بعض المهارات الحركية من خلال التعبير عن أحداث القصة بواسطة الحركة. (دلال فتحي عيد ، ٢٠٠٦، ١٣٣)

و أكد على أهمية القصة الحركية دراسات تربوية عديدة، والدور الذي تؤديه في بناء شخصية الطفل من جميع الجوانب سواء الجوانب العقلية، أو الوجدانية، أو الحركية، أوالاجتماعية، أو الأخلاقية؛ ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر في حدود علم الباحثة دراسة كل من : (صفية محمد محمد، ١٩٩٣)، (أم هاشم محمد، ٢٠٠٦) ، (وفاء أبو المعاطى، ٢٠٠٨) ، (شيماء محمد عبد الستار، ٢٠١٣) ، (محمد محمود عبد الرحمن ، ٢٠١٣) ، (آيه محمود صابر ، ٢٠١٥)، (محمود سيد نجم ، ٢٠١٥)، (مني محمد ابراهيم، ٢٠١٥) .

❖ أسس اختيار القصة الحركية : The Basics of Movement story Choice

١- لكي يتم الاختيار الصحيح من قبل معلمة الروضة للقصة الحركية للطفل، لابد أن تتعرف مجموعة من الأسس التي ذكرها (عمار أبوالقاسم محمد ، ٢٠١٥ ، ١١٠) يتم في ضوئها الاختيار الصحيح للقصة الحركية المناسبة لطفل الروضة، ومن هذه الأسس:

٢- أن تحتوي علي معلومات جديدة مزودة بحياة جديدة للطفل .

٣- أن تشتمل علي استعراضات حركية .

٤- أن تكون ملائمة لبيئة الطفل، من حيث انعكاسها للبيئة التي يعيش فيها الطفل .

٥- أن تُحكى القصة الحركية بلغةٍ سهلةٍ، وألفاظٍ واضحةٍ .

٦- أن تترك مساحة من الحرية لحركة الطفل تحت التوجيه والارشاد من المعلمة لكي يُظهر الإبداع الحركي، وينمى الخيال لديه.

❖ محتوى القصة الحركية : Movement Story Content

تناول (أبو النجا عز الدين ،٢٠٠٤ :٢١٥) مضمون ومحتوى القصة الحركية المقدمة للطفل حيث إنها تتضمن موضوعاتها ما يلي :

المواقف البيئية الصحية .

١- العلوم و المعارف المختلفة .

٢- المعارك و البطولات الحربية.
٣- الأعمال الإسلامية.
٤- الأعمال المهنية.
٥- التعرف علي الحيوانات و الطيور
٦- الحركات الأساسية الطبيعية.

و يذكر (عبد الحميد شرف) أن القصة الحركية تشتمل علي ثلاثةِ أجزاء وهي : الجزء التمهيدي، والجزء الأساسي، والجزء الختامي؛ أما عن الجزء التمهيدي فيتوافر فيه عدداً من الخصائص أهمها: أن يشترك فيه جميع الأطفال ، وأن يكون سهلاً ، ويشمل جميع أجزاء الجسم، ويكون مفهوما في مجمله، وبالنسبة للجزء الرئيسى فيجب أن يعلم الحركات، والصفات الأساسية لطفل الروضة المناسبة لمحتوي القصة، وأخيراً الجزء الختامي وهو يعتمد علي المسابقات، والألعاب الحركية، والأغاني، وتمرينات التنفس والتهيئة ، ثم النصائح والإرشادات الصحية للطفل. (عبد الحميد شرف ، ٢٠٠١ ، ١٤٦)

❖ طرق تنفيذ القصة الحركية التمثيلية :

يذكر (عماد أبو القاسم ، ٢٠١٥) أن القصة الحركية التمثيلية لها قواعد و فن للحكي، ومن هذه القواعد أن:

١- تُحكى القصة إجمالاً بالكلمات دون الحركة، مع مراعاةِ الألفاظ المناسبة لعمر الطفل.
٢- يُعاد سرد القصة، مع تمثيل المواقف بالحركات بواسطة المعلمة، دون أن يُهمل الطفل.
٣- يتم سرد القصة مرة أخرى مع التمثيل بالحركة، على أنّ يصاحب الطفل ذلك بالتقليد لنفس الحركات التي يؤديها.
٤- يمكن السرد بالكلمات، ويُترك ترجمة المواقف للطفل.

ويصنف مجدى محمود وأخرون عدداً من النقاط التى يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية التمثيلية ، يسرد كل من (مجدي محمود ، وأخرون ، ٢٠١٥ ، ٢٢٨) هذه النقاط الهامة:

١- تدريس القصة الحركية بحيث لا يكون هناك تقليدا من الأطفال للمعلمة، وإنما يجب أن يكون التعبير ذاتيا من الأطفال.
٢- يأخذ النشاط طابع (الحدوتة) ، ويكون خالياً من النداءات الشكلية.
٣- يبدأ النشاط بشرح القصة من المعلمة للأطفال بطريقة شيقة مع حثّهم على المشاركة في تأديتها.
٤- استخدام بعض الأدوات مثل (أكياس الحب - الرمل و الأطواق - الكرات الطبية - الأعلام - الصولجانات ... الخ) .
٥- مراعاة التدرج في أحداث القصة من السهل للصعب، ومن المعلوم للمجهول، ومن البسيط للمركب.
٦- أن تشتمل علي حركات الجسم كله (الذراعين – الرجلين – الجذع – الرأس والجانبين).
٧- أن يكون التعبير عن حركات القصة الحركية ذاتي، أي أنه نابع من داخل الطفل داخلياً بدون توجيه من المعلمة .
٨- يجب أن تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية .
٩- أن تكون القصة الحركية نابعة من محيط بيئة الطفل.

المحور الثاني : التربية الأمانيّة ومهاراتها لطفل الروضة : Safety Education

أصبح مفهوم التربية الأمانيّة من أكثر المفاهيم المطلوب تحقيقها في رياض الأطفال، حيث إن مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التي يظهر فيها عدم القدرة علي تلبية احتياجات الأمان، وحماية النفس من الأخطار، ولهذا فالاعتراف يزداد يوما بعد يوم بضرورة رفع مستوي الخدمات، والرعاية الأمانيّة التي تهيئ الأطفال للتعامل مع المجتمع الخارجي بأمان.

فالتربية الأمانيّة لا تعتمد علي تحقيق الأمان للأطفال في الجانب الصحي والجسمي فقط، بل تسعى إلى تغيير السلوك غير الأمّن لدي الأطفال من خلال الأنشطة التربوية المحافظة على حق الأطفال في بيئة إنسانية طبيعية، ومادية أمّنة في جميع الجوانب الصحية منها،

والجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية. و بما أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب المفاهيم، والقيم، ومعرفة أساليب التفكير ومباديء السلوك، وتتبلور الميول والاتجاهات، فأصبح الاهتمام بالطفولة و هذه المرحلة مهماً جداً ، ومن الأولويات المعرفية التي نادت بها المجتمعات في معظم دول العالم؛ ولأنّ الطفل هو رجل الغد، وما يتعلمه من خبرات في تلك المرحلة يؤثر تأثيراً كبيراً عليه فيما بعد، فإن من أهم الخبرات التربوية التي يجب أن يكتسبها في تلك المرحلة المبكرة هي "الأمان" .

والأمان نوعٌ من أنواع التربية في مختلف مجالات الحياة، ويتطلب ذلك توافر قدر من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الطفل ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومِها، ويستطيع أن يواجه به مخاطر الصحة النفسية، والبيئة التي يتعرض لها في أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه. (فوزى الشربيني ، عفت الطنطاوي ، ١٩٩٥ : ٣٠٩)

ويحث الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، والطب علي توفير عناصر الأمان، والعناية بالطفل في مرحلة رياض الأطفال، وبخاصةٍ من عمر(٢-٥) سنوات، ويعللون ذلك بأن الإصابات الناتجة عن الحوادث في الأطفال أكبر من عام هي سبب رئيسي في حالات الوفاة بينهم ، فالطفل في هذه العمر يحاول أن يكتسب العديد من المهارات الجديدة حتي يشعر باستقلاليته مما يدفع فضوله الي التجربة، وبالتالي التعرض للضرر والإصابات، ولذلك فهم بحاجه إلى الملاحظة المستمرة عن قربٍ، وتوجيه الإرشاد لهم من قبل المحيطين بهم بوجه عام سواء كان هذا فى المنزل، أو في الروضة للحفاظ عليهم، وتوفير الأمان الجسدي لهم بإتخاذ كافة الإجراءات الوقائية، وحصر كافة المخاطر التي يمكن أن تواجه الأطفال ، ووضع برامج تعليمية وثقافية موجهه لهم ، والتي تثبّت لديهم سلوكيات الأمان والسلامة.(سميرة عبد العال ، ٢٠٠٢ ، صـ ١١٨)

و لقد لوحظ أن فى الوقت الراهن ارتفعت مؤشرات الخطورة لهذه الفئة العمرية؛ حيث تشير الإحصائيات أن الأطفال سيشكلون مع بداية هذا القرن قرابة ثلث سكان الكرة الأرضية، مما يستوجب إعداد البرامج اللازمة لهذه الأجيال القادمة. (أمل السيد خلف ، ٢٠٠٥، ٣٨).

١- تعريف التربية الأمانيَة : Safety Education Dfinition

تعرف موسوعة الدراسة التربوى التربية الأمانيّة بأنها تلك التربية التي تهتم بالمحافظة علي حياة البشر، وكذلك تهتم بمعالجة الإصابة التى تنجم عن خطر الحوادث في المنازل، أو المزارع، أوالشوارع، أو العمل؛ وترى الموسوعة أن التربية الأمانيّة تُعد عملية إدارة تثقيفية وقائية لما تستخدمه من برامج شاملة للحفاظ، أو لحماية الموارد البشرية والمادية علي حد سواء. (مصطفي محمد جودت ، ١٩٩٧)

و يعرفها (اللقانى ، ١٩٩٩) بأنها التربية التي لاتستهدف نشر معلومات بقدر ما تستهدف تغير مواقف لها من خلال الأنشطة التربوية خارج الروضة أوداخلها ، كتنظيم حلقات دراسية لمواجهة بعض المشكلات ، ويمكن أن تندرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة.

ولقد جاءت في دراسة (اكرام محمود الجندي ، ٢٠٠٣) بأنها التربية التي تهدف إلي المحافظة علي أمان الأفراد عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الأمّنة السليمة، وغرس العادات الصحيحة فيهم، لتصبح جزءاً لا يتجزءَ من مبادئهم وشخصياتهم.

وتناولتها (سحر نسيم ، ٢٠٠١) على أنها نوعٌ من التربية يهدف إلى إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الأمانيّة وتنمية اتجاهه نحو ممارسة تلك السلوكيات، مما يساعده فى مواجهة المخاطر التي يتعرض لها في حياته اليومية، وذلك من خلال الأنشطة التنفيذية.

ويعتقد (ابراهيم البسيونى ، ١٩٧٢: ٣٩) أن المفهوم السليم للأمان يجب أن يتضمن فهماً سليماً للبيئة، ولكيفية عملها ، وادراكاً لمواقع الخطر، ومكامنهِ فيها، وإكتساب المهارة اللازمة للتعامل معها، وممارسة النشاط بكل حرية، وبأقصى طاقةٍ دون تعرض الأفراد أوالبيئة لأيةِ أضرار.

وهذا ما يمكن أن تتضمنه التربية الأمانيّة Educational Safety إذّ إنها تهدف إلى تنمية المهارات، والمعلومات، والاتجاهات، والقيم اللازمة لحماية الأفراد وبيئتهم المحيطة من أيةِ مخاطر، أوحوادث تهددهم

ونجد (رشدي طعيمة ، ١٩٩٨، ٣٠،٣١) يتحدث عن الأمان بالنسبة للطفل قائلاً: إن الطفل يجد الأمان بين ذراعي الأم والأب إذ يجد الدفء، والطعام، والراحة البدنية ، ومثلما يحصل الطفل علي هذه الأشياء يحصل أيضا علي الأمن ،لأنه في حاجه إليه ، وتظل حاجته إلى الأمن مستمرةٍ معه، وكلما مر بخبرة من الخبرات الحياتية بحث فيها عن أمنه ، والقصة تقدم الخبرات الحياتية بطريقة شائقة.

والحاجه الى الأمن تشتمل على عدة أنواع منها ما يتعلق بحماية الفرد من الأخطار التي تهدده، ومنها ما يتعلق بمستقبله الوظيفي، ومنها ما يتعلق بمستواه الاقتصادي، ومنها ما يتعلق بمركزه الاجتماعي، وتستطيع القصص أن تشبع معظم هذه الأنواع، فقصص الأطفال يستطيع إشباع حاجات الأطفال من الأمن المادي إلى حدٍ كبير عن طريق الأحداث التي يمر بها أبطال القصص الذين يجتهدون في بناء حياةٍ طيبةٍ لأنفسهم. (رشدي طعيمة ، ١٩٩٨، ٣٠،٣١).

التعريف الإجرائي : أما الدراسة الحالية فتعرف فيها الباحثة التربية الأمانيّة بأنها : هي تلك المهارات المتعلقة بتوفير الأمان للطفل سواء كان هذا الأمان معرفياً، أو حركيا، أو اجتماعيا، داخل أو خارج الروضة، والتى من الممكن أن يمارسها الطفل بطريقة خاطئة، مما قد يسب له الضرر وعدم السلامة، ولذلك يتوجب تعديل الممارسات الخاطئة لهذه المهارات الأمانيّة لطفل الروضة من خلال برنامج قصصي تمثيلي موجه له.

٢- أهداف التربية الأمانيّة :

تعددت أهداف التربية الأمانيّة لطفل الروضة ، وحددها كل من (ابراهيم بسيونى، ومحمد علي نصر، ١٩٨٣) فى النقاط التالية :

- مساعدة الأطفال على إكتساب معرفة بما يحيط بهم في بيئتهم، وما قد يوجد في هذه البيئة من أخطار.
- مساعدة الأطفال على إكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة، واستخدام ما بها من عناصر بأسلوب يزيد من الاستفادة منها، ويقلل من الأخطار التي قد تنجم عنها .

- مساعدة الأطفال على تكوين الاتجاهات السليمة التي تكون عوناً لهم على عدم التعرض لحوادث يمكن تلافيها.
- تدريب الأطفال على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر بمجرد الاحساس بالإنذار الأول للخطر.
- تنمية ضبط النفس لدى الأطفال، وتجنبه الهلع والفزع عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث.
- تنمية الاحساس لدى الأطفال بمسؤوليتهم عن أمان أنفسهم، وأمان الأخرين ، بحيث يتخلص من الأنانية، واللامبالاة .
- مساعدة الطفل على أن يقوم بتطبيق قواعد السلامة والأمان فى المنزل، والروضة، والطرق، والبيئة.

ولقد حدد (Stephen,1997:193) هدفين للتربية الأمانيّة هما:

- ❖ منع الحوادث و إيقاف الخطر المحتمل المدفوع .
- ❖ خفض أو تقليل ما ينتج من خسائر .

٣- **مبادئ التربية الأمانيّة عند الأطفال** :

تنوعت مباديء التربية الأمانيّة عند الأطفال بتنوع المهارات الأمانيّة، وأنواعها، ودرجة أهميتها للطفل، وذكر كل من (محمد متولى قنديل ، رمضان مسعد ، ٢٠٠٤) هذه المبادئ إجمالاً على النحو التالي :

- ❖ مساعدة الطفل على تطبيق قواعد السلامة، والأمان في المنزل، والروضة، والشارع.
- ❖ المساهمة الإيجابية من قبل الطفل في تحقيق الأمان والسلامة للنفس والأخرين، من خلال تنمية ضبط النفس، وتجنب الهلع والفزع عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث.
- ❖ مساعدة الطفل على إكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة الطبيعية والإنسانية، واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الاستفادة منها .
- ❖ تدريب الأطفال علي الاستجابة السريعة لعلامات الخطر، وإنذاراته الأولى .
- ❖ مساعدة الطفل علي تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته .

٤- تصنيف المهارات الأمانيّة للطفل :

صنف (نايف قطامي ، ٢٠٠٤، ١١) المهارات الأمانيّة إلى ثلاثة أنواع تقوم على أساس مجموعة الاستجابات، أوالسلوكيات المكّونة لها إلى:

١- مهارات أمانيّة معرفية Cognitive Safety Skills .
٢- مهارات أمانيّة حركية Motor Safety Skills .
٣- مهارات أمانيّة اجتماعية Social Safety Skills .

(اما ممتاز حميدة ، وآخرون ، ٢٠٠٠: ١٩) قد صنف المهارات الأمانيّة إلى:

١- مهارات لفظية Verbal Skills.
٢- مهارات عقلية Ment Skills .
٣- مهارات اجتماعية Social Skills .
٤- مهارات حركية Motor Skills .

واشترط أنه يصعب الفصل بينهما تماما فصلاً كاملاً، و إلاّ فُقدت بعض المهارات .

وقد أورد (عبدالرحمن السنوان ، ١٩٩٢، ٦) تصنيف ليونسين Lowennstein للمهارات الأمانيّة ثلاثة أنواع هي :

١- مهارات ذهنية Intelletive Skills .
٢- مهارات اجتماعية Social Skills .
٣- مهارات شخصية Personal skills .

ويمكن تصنيف المهارات الأمانيّة في هذه الدراسة الى :-

١- مهارات أمانيّة معرفية Cognitive Safey Skills: وهى ترتبط بالتعلم اللاوعي والفهم مثل: معرفة الإشارات المرورية، والأماكن، والأشياء الخطرة، وطرق التعامل معها.

٢- مهارات أمانيّة حركية Motor Safety Skills: وهى ترتبط بإكتساب الحركات التي ترتبط باستخدام الأدوات و الوسائل والأجهزة بأمان مثل: مهارات تشغيل الأجهزة الكهربائية.

٣- مهارات أمان اجتماعية : Social Safety Skills: وهي ترتبط بالعامل الاجتماعى والسلوكيات التي ينبغى أن يمارسها الطفل مع المجتمع الخارجي لتجنب الأخطار له ولغيره مثل: التعامل مع الانترنت، وسلوكيات ركوب وسائل المواصلات، والمسؤولية الأمانيّة المخصصة للعب.

٥- أسس اختيار مهارات التربية الأمانيّة :

ذكر (بهجت عبد الغفار ،١٩٩٥ : ٢٤) مجموعة من الأسس الضرورية التي يجب مراعاتها عند اختبار مهارات التربية الأمانيّة، والمطلوب توافرها في إعداد القائمين علي تربية الطفل سواءً في الأسرة، أو في الروضة، أو المجتمع الخارجي، وهي :

١- مدي اسهام المهارة في دمج الأطفال في المجتمع .
٢- حاجة الأطفال الملحة لهذه المهارة، والتزود بها .
٣- ملائمة المهارة الأمانيّة للطفل ومرحلته العمرية .
٤- مدي توافر الإمكانيات، والوسائل المستخدمة في التدريب عليها .
٥- قدرة الأطفال علي تعلم هذه المهارة .

٦- معوقات تحقيق مهارات التربية الأمانيّة للطفل :

تواجه مهارات التربية الأمانيّة بعض المعوقات التي تعزلها عن إمكانية تحقيقها بالشكل الأفضل في حياة أطفالنا، وتنتج هذه المعوقات إما عن قصور في معتقدات لبعض العلماء، وأولياء الأمور حول المفهوم الصحيح و الشامل للتربية الأمانيّة؛ أو لأسبابٍ أخرى قد تكون نفسية، أو اجتماعية، أو بيئية، أو جميعها معاً، ومن هذه المعوقات كما ذكرها كل من: (عيسى ، ايفال ، ٢٠٠٥) (Lei ،Patricia,2006) :

❖ القلق المبالغ فيه من قبل الوالدين، أو أحدهما على الطفل بشكل يحد من فرص الممارسة الشخصية للطفل فيفقد الثقة بنفسه .

- عدم وضع قواعد للتصرفات والأخطاء بشكل موضوعي تربوي مناسب، يوضح للأطفال ما هو مسموح، وما هو غير مسموح .
- افتقاد الأباء والمعلمات إلى المعلومات والخبرة اللازمة، لحماية الطفل وتحقيق الأمان له.
- عدم استقرار الأسرة ، وصراع الأخوة .
- العنف الأسري، والمشادات الكلامية في وجود الأطفال.

و هناك معوقات أخرى ذكرها كل من: (محمد محمد الخوالدة ، ٢٠٠٣) ، (١٩٩٦ ، Charlott, 1996)، وهي :

- افتقاد الأسرة للإحساس بالأمان والحب والتقدير .
- احساس الطفل بالحرمان من الحاجات الأساسية مثل الأكل واللعب كما يدفعه للتخريب.
- انشغال الوالدين بحقيقة ذاتهم و بالتالي اهمال الأطفال و دفعهم لإيذاء أنفسهم .
- حداثة سن الأطفال وضعف مستوى ثقافتهم .
- الاندفاع وحب الاستطلاع والنشاط الزائد للأطفال، دون وعي منهم وإدراك .
- ضعف العوامل الاقتصادية والثقافية والصحة للأسرة ، مما يفقدها القدرة علي متابعة أطفالها .
- حماسة الأسرة لأسلوب الفهم والضغط ، ودفع الطفل إلى الاحساس بالدونية .
- بعض الاضطرابات المناخية .

٧- أهمية تحقيق التربية الأمانيّة في رياض الأطفال :

أشارت نتائج دراسة (هناء عثمان ، ٢٠٠٦) بعنوان "بناء برنامج في التربية الأمانيّة لطفل الروضة و قياس فاعليته" إلى ضرورة الاهتمام بتدريب معلمات الروضة علي تصميم، وإعداد، وتقديم الأنشطة التي تثير انتباه الطفل على تنمية المعرفة والسلوك الأمن والاستمرارية في تدريب أطفال الروضة على السلامة و الأمان من كل ما يحيط بهم من الأخطار والحوادث .

و في دراسة أخرى (سحر نسيم ، ٢٠١١) والتي هدفت إلى تبسيط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة، وتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لديه عند التعامل معها بالإضافة إلى تنمية اتجاهه نحو تقدير جهود العلماء؛ وتوصلت الدراسة إلى استجابة أطفال الفئة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها لأهداف البرنامج، ووجود فروق بينهم وبين المجموعة الضابطة.

و أيضاً أشارت نتائج أهداف بعض الدراسات مثل: (عبد الجواد ، ٢٠٠١) ، (اكرام حمودة، ٢٠٠٣)، (هدى عبد الوهاب، ٢٠٠٩)، (حماده علي ، ٢٠١١) ، (سحر نسيم ، ٢٠١١)، أن هناك العديد من العوامل النفسية، والاجتماعية، و الاقتصادية، والثقافية، والتعليمية تتسبب في وجود بيئة غير أمنة للأطفال منها: كثرة المشاكل العائلية، ووظيفة الأم، ومستوي تعليمها، وحجم العائلة، وعامل الزحام، والمستوى التعليمي للأسرة، والحرمان العاطفي .

بينما ورد في دراسة (جورج ، ٢٠٠٦) حول المضامين التربوية لبعض مواثيق حقوق الطفل ، واقع تطبيقها في الأسرة و الروضة أن :

- الطفل يتلقى حماية كافية إلى حد ما من أشكال العنف أو الاساءة في الأسرة، بينما يتلقى تلك الحماية بشكل مؤقت في المدرسة ، في حين أن احتمالات الإساءة للطفل تكون بصورة أكبر في الشارع .
- ما يتعرض له الطفل من اهمال من جانب بعض المعلمين في صور الكثافة الكبيرة للقاعة تجاوز نسبة ٨٣% .
- ضعف الوعي الأسري، والادارة المدرسية بالمضامين التربوية لمواثيق حقوق الطفل بنسبة ٨٢%.
- ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الأسر، مما يجعلهم لا يملكون الموارد الكافية للمعيشة بنسبة ٧٩%.
- عنف بعض الأطفال، وبصفة خاصة عند الذكور بنسبة ٧٤%.
- الضغوط النفسية والاجتماعية لبعض الأسر بنسبة ٧٧%.

- ❖ تميز الذكور عن الاناث في كثير من الأسر بنسبة ٧٠%.
- ❖ خوف الأطفال من الضرب .
- ❖ التركيز علي رعاية الجانب المعرفي و التعليمي فقط، واهمال الجوانب الأخرى اللازمة لنموه وهي العاطفى، الحسي، الاجتماعي، الأخلاقي بنسبة ٨٦% ؛ فالبيئة الأمنة بأنواعها المادية، والطبيعية، والإنسانية ليست فقط الخالية من المخاطر، وإنما التي تحتوي علي معايير وقواعد يكتسبها الطفل من البالغين ، علي سبيل المثال : بالنسبة لمكون الأمان في الحركة في البيئة المادية في الروضة، يجب فرض عوامل الأمن والسلامة في فناء الروضة، والملاعب، والأجهزة، والأدوات الحركية واحترام القواعد السلوكية التي يجب مراعاتها أثناء الحركة وتدريب الطفل عليها مثل: الضبط الحركي، وعدم التدافع، اتباع تعليمات اللعبة، احترام الدور، مراعاة الفراغ في الحركة.

٨. كيفية تحقيق مفهوم التربية الأمانيّة في رياض الأطفال :-

يعتبر مفهوم التربية الأمانيّة أحد مكونات منهج النشاط المتكامل المستخدم في رياض الأطفال، وبالتالي فإن تحقيق مفهوم التربية الأمانيّة في رياض الأطفال يتطلب أعادة صياغة محتوي الأنشطة علي المفاهيم المختلفة: العلمية، الصحية، الاجتماعية، المعرفية، الحركية، الفنية، اللغوية، الأدبية في الروضة، وهذا ما أشارت إليه، وأوصت به نتائج بعض الدراسات مثل:

دراسة (الجندي ، ٢٠٠٣) بعنوان " تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في صور مبادئ التربية الأمانيّة " والتي توصلت إلي فعالية برنامج التربية الأمانيّة في تنمية السلوك الحذر للأطفال ما قبل المدرسة.

ودراسة (الجندي ، ٢٠٠٦) بعنوان "تنمية الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية " والتي توصلت الى مستوى سلوك الأطفال بعد تقديم برامج التربية الصحية لهم.

وكذلك دراسة (سحر نسيم ، ٢٠١١) بعنوان "فعالية برنامج مقترح ببسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة ويحمي سلوكيات الأمان و السلامة لديه وإتجاهه نحو

تقدير جهود العلماء" والتي توصلت إلي نجاح وصول الفكرة للأطفال، واستيعابها، وتحسن أداء المجموعة التجريبية في ممارسة سلوكيات الأمان و السلامة .

و في دراسة (Jonatnan ,2004) لفتت الي فعالية برنامج (المدينة الأمنة) في تعليم الأطفال قواعد المرور و كيف يعبرون الشارع .

أدبيات الدراسة

المحور الأول : دراسات أهتمت باستخدام القصة الحركية لدى طفل الروضة .

المحور الثانى : دراسات أهتمت بالتربية الأمانيّة، ومهاراتها لدى طفل الروضة .

وفيما يلي عرض للدراسات الخاصة بكل محور، ونحدد الاشارة في العرض يتم وفقا للترتيب الزمنى من الأحدث إلى الأقدم.

أولا المحور الأول: دراسات إهتمت باستخدام القصة الحركية لدى طفل الروضة .

تعددت الدراسات التي أهتمت باستخدام أسلوب القصة الحركية في العملية التربوية للطفل في مرحلة رياض الأطفال ، و نظرا لإرتباط هذه النوعية من الدراسات بالدراسة الحالية ، سيتم استعراض تلك الدراسات للتعرف علي أهدافها، والعينات، ومنهج الدراسة المتبع فيها، وأخيرا النتائج التي توصلت اليها :

دراسة (أميرة مصطفي، ٢٠١٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القصة باستخدام الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة السلوك الديني، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية، والبعدية باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة و الآخرى تجريبية من أطفال مرحلة رياض الأطفال والتى توصلت إلى فعالية البرنامج القصصي الحركي المستخدم علي العينة التجريبية .

دراسة (هالة يحي ، ٢٠١٦) :

قامت بالتأكيد على أن القصة الحركية لها دور هام في تنمية المواطنة من خلال تقديم برنامج قصصي حركي لطفل الروضة يهدف إلى تنمية بعض قيم المواطنة لدي طفل الروضة،

وذلك علي عينة قوامها (١٢٠) طفل وطفلة ، من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المقدم لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة (مروي السويفي ، ٢٠١٥) :

أكدت علي أهمية دور القصة الحركية فى تنمية الجانب اللغوي، والمهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة، وقامت باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة، باستخدام القياس القبلي والبعدي، وشملت العينة (٣٠) طفل و طفلة، مقسمين لمجموعتين ضابطة و تجريبية ، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (البرنامج القصصي الحركي) في المهارات اللغوية .

دراسة (محمد الهرفي ، ٢٠١٣) :

قام ببناء برنامج قائم علي القصة الحركية بهدف تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج تنمية المفاهيم الجغرافية القائم على استخدام القصص الحركية، له فاعلية جيدة في إكساب هؤلاء الأطفال للمفاهيم الجغرافية بدرجة ٦٢% و هذه درجة مقبولة جدا .

دراسة (محمد البهنسي، ٢٠١٣) :

أظهرت أهمية القصة الحركية في إكساب الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة (٣٠) طفل و طفلة ، والآخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفل و طفلة، وكان من أهم النتائج تحسن المجموعة التجريبية في متغيرات محاور الوعي الصحي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة (شيماء محمد عبد الستار ، ٢٠١٣) :

والتي تهدف الي إظهار دور وفاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (٦٠) طفل وطفلة من عمر (٥-٦) سنوات، وأظهرت النتائج أن القصة الحركية لها دورٌ فعال في إكساب طفل الروضة الممارسات الاجتماعية .

دراسة (Gabbi, Ritchie, 2005) :

وهدفت إلى إظهار دور القصة الممثلة من جانب الأطفال في ظهور الحركة الإبتكارية من خلال إعادة تمثيل القصة بعد الحكي ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين مدخل القصة داخل المناهج الدراسيه لما لها من دور فعال في إلهام الأطفال إلى الابتكار للحركات، وتفعيل مهارة التخيل لديهم .

دراسة (Haye,Donalo, 2002) :

وقد أكدت علي أن السرد الجماعي للقصص من جانب الأطفال مع تمثيلها مرة أخرى، يساعد علي نمو عمليات الإدراك لديهم، وشملت عينة الدراسة (٣٦) طفل و طفلة ، وطلب منهم العمل كفريق، وتكوين قصة من إنتاجهم، وعرضها مرة أخرى؛ وكان من نتائجها نمو الإدراك العقلي، واللغوي لدى الأطفال عينة الدراسة إلى جانب نمو الشخصية القيادية لديهم من خلال إعطائهم الفرصة للتحدث دون خوف.

دراسة (Tuker,Rae, 2001) :

أكدت على أهمية استخدام أساليب عرض القصة ، مستخدمة أسلوب إعادة السرد مرة آخرى، لما له من دور مهم في إظهار النمو الأمثل للأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة وضع هذه الاستراتيجية (إعادة السرد) ضمن المنهج الدراسي في رياض الطفال .

تعقيب علي المحور الأول القصة الحركية لدي طفل الروضة :

خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح تنوع الدراسات التي تناولت القصة الحركية في العملية التربوية من حيث:

أ- الأهداف؛ حيث ركزت الدراسات السابقة علي ما يلى :

١. أهمية القصة الحركية في الجانب الديني باستخدام الحاسب الألي .
٢. دور القصة الحركية في تنمية قيم المواطنة .
٣. دور القصة الحركية في تنمية الجانب اللغوي .
٤. فعالية القصة الحركية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية .

٥. اكساب القصة الحركية الوعي الصحي لطفل الروضة .
٦. اكساب القصة الحركية طفل الروضة بعض مفاهيم الممارسة الاجتماعية .
٧. دور القصة الحركية في اكساب الطفل المعاق و القابل للتعلم بعض المهارات الاجتماعية و التآزر الحركي و البصري .
٨. دور القصة في تنمية بعض المهارات الحركية .
٩. فعالية القصة الحركية في تنمية بعض القيم و الأخلاق .
١٠. دور القصة الحركية في تنمية الحركة الابتكارية لدي الطفل .
١١. دور القصة الممثلة في نمو الادراك و القيادة لدي الطفل .

بـ بالنسبة لعينات الدراسات السابقة، فقد تنوعت ما بين :

١. الطفل العادي والطفل الغير عادي في مرحلة رياض الأطفال .
٢. أطفال المستوي الأول (٤-٥) سنوات، وأطفال المستوي الثاني (٥-٦) سنوات .

جـ بالنسبة للأدوات التى استخدمت في الدراسات السابق ذكرها فقد اشتملت على :

١. مقياس للمهارات الحركية لطفل الروضة .
٢. مقياس للقيم الأخلاقية لطفل الروضة .
٣. مقياس لقيم المواطنة لطفل الروضة .
٤. مقياس لبعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.
٥. مقياس لبعض السلوكيات الدينية لطفل الروضة .
٦. مقياس لبعض مهارات الجانب اللغوي لطفل الروضة.
٧. مقياس لبعض مفاهيم الوعي الصحي لطفل الروضة.
٨. مقياس لبعض الممارسات الاجتماعية لطفل الروضة.
٩. مقياس لبعض المهارات الاجتماعية للطفل غير العادي (المعاق عقليا) .

دـ اعتمدت الدراسات علي استخدام المنهج التجريبي :

حيث اتبعت التصميمات التجريبية (المجموعة التجريبية و الضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي.

هـ - أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى فعالية استخدام القصة الحركية في تنمية بعض الجوانب الخاصة بطفل الروضة مثل :

١. جوانب مهارية (حركية – لغوية – اجتماعية)
٢. جوانب صحية .
٣. قيم (أخلاقية – مواطنة)
٤. مفاهيم جغرافية .
٥. سلوكيات دينية .
٦. ممارسات اجتماعية .
٧. مهارات عقلية .

ثانيا المحور الثانى: دراسات أهتمت بالتربية الأمانيّة و مهاراتها لطفل الروضة :

تعددت الدراسات العربية، والأجنبية التي أهتمت بجانب التربية الأمانيّة للطفل، والأسباب التي أدت إلى ضرورة الاهتمام بها سواء من ناحية الأمن والسلامة للطفل في المنزل، أو الروضة، أو المجتمع الخارجي، أو حمايته من المخاطر التي تواجهه ، أوبناء البرامج الخاصة بالتربية الأمانيّة وتفعيل مهاراتهم في الروضة أو المجتمع الخارجي أو المنزل ، أو بناء برامج هدفها توعية الأمهات و المعلمات بمهارات التربية الأمانيّة، ودورها في حياة الطفل، وكيفية تطبيقها ؛ ومن هذه الدراسات :

دراسة (غادة جمال سالم ، ٢٠١٦م) :

والتي هدفت الي قياس فاعلية بعض الأنشطة التعليمية القائمة علي اللعب لتنمية السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة نحو البيئة ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي بين مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والبعدي في الاختبار المصور للأطفال نحو البيئة لصالح البعدي.

دراسة (عبد الناصر سلامة محمد ، ٢٠١٥):

والتي هدفت إلى التعرف على مدى إلمام الطالبة المعلمة برياض الأطفال بالمعرفة العلمية لأدبيات السلوك الصحي، وتمثلت العينة في مجموعة عمودية من الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة طفولة، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: استبيان السلوك الصحي، مقياس السلوك الصحي، برنامج تدريبي مكون من خمسة وحدات كل وحدة تتضمن خبرة متكاملة للأنشطة؛ ولقد أثبت البرنامج فعاليته مع الطالبات المعلمات ، وتم التوصل إلى فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي و البعدي ، وبلغت نسبة التحسن في تعليم و تعلم السلوكيات الصحية لدي عينة البحث ٧٠% و هي نسبة مقبولة تربويا.

دراسة (ديفييد شوبيل، ٢٠١٤) (David, C. Schwbel, 2014):

والتي هدفت إلى بناء منهج تربوي مبني على تعديل السلوكيات الأمانيّة لدى أطفال الروضة في الشارع ؛ وتحددت عينة الدراسة في أطفال الفئة العمرية من (٣-٦) سنوات، وكانت عدد العينة (٢٣٣) طفل و طفلة، أما عن المنهج المقترح فقد كان مبنياً على أساس تعليم الطفل سلوك الأمان، وكيفية المحافظة على نفسه خارج إطار المنزل بعيدا عن الأسرة (الأب، الأم)، وتوصلت النتائج الي فعالية البرنامج المنهجي التربوي المقترح على الأطفال في تنمية السلوك الأماني لدي الأطفال خارج المنزل.

دراسة (فهمي مرتضي ، ٢٠١٢) :

وقد هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانيّة لدى معلمات رياض الاطفال، وقياس فعالية البرنامج المقترح، واستخدمت الباحثة : بطاقة ملاحظة،اختبار معرفي؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ، و توصلت الدراسة إلى، اكتساب معلمات رياض لأطفال مفاهيم التربية الأمانيّة، تنمية أداء معلمات رياض الأطفال في المهارات الخاصة بمحور الأمان .

دراسة (ماريانا بروسوني ، ٢٠١٢) (Mariana Brassoni , 2012):

و التى هدفت إلى الوصول الي كيفية و قاية الأطفال من الاصابات خارج المنزل أثناء اللعب ، و تبديد مخاوف الوالدين و المجتمع من اللعب بالخارج ، و تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الآباء و الامهات مع أطفالهم ، و بناء برنامج للسلوكيات الأمانيّة للطفل خارج المنزل أو خارج حجرة النشاط ، مع توفير عنصر الصحة و البعد عن المخاطر ، و توصلت الدراسة الي أن البرنامج التربوي للمهارات الأمانيّة الموجهه للأم و الأب مع الأطفال ، للحد من الخوف و الخوف و الهلع من لعب الأطفال خارج المنزل خوفا علي صحتهم قد أثبتت فعاليته معهم .

دراسة (سحر توفيق ، ٢٠١١) :

وتناولت تبسيط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة، وتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لديه عند التعامل معها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفل، وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، واستخدمت عدة الباحثة أدوات منها : اختبار تحصيلي، مقياس الاتجاه، مقياس سلوكيات الأمان والسلامة، وتوصلت الدراسة إلى : لا توجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في الأداء البعدي علي مقياس سلوكيات التربية الأمانيّة، لا تجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في الأداء البعدي علي مقياس الطفل نحو ممارسة سلوكيات التربية الأمانيّة.

دراسة (رشاد حسين مصطفي ، ٢٠١٠):

وهدفت الدراسة الي تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية لطفل الروضة من خلال برنامج للتربية الأمانيّة قائم على استخدام بيئة مراكز التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفل،وطفلة من أطفال المستوي الثاني، وتتراوح أعمارهم بين (٥إلى٦) سنوات واستخدمت الباحثة أدوات : بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل في الروضة، اختبار السلوكيات الأمانيّة المصور، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل، وبعد تطبيق البرنامج ، أي أن البرنامج المقترح أثبت فاعلية.

دراسة (هدي جلال ، ٢٠٠٩):

والتي هدفت إلى توضيح مدى العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانيّة في رياض الأطفال، وبين ممارستهم التدريسية، وتطوير الممارسات التدريسية للطالبات عند تطبيق مفاهيم تتعلق بالتربية الأمانيّة مع أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من(٤٤) طالبة، وتم تقسيمهم علي مجموعتين، الأولي ضابطة (٢٢) طالبة ، والثانية تجريبية (٢٢) طالبة أيضاً، واستخدمت الباحثة هذه الأدوات :استبيان حول مفهوم التربية الأمانيّة، ندوة تثقيفية توضح المفهوم الصحيح و الكامل للتربية الأمانيّة، مقياس الممارسات التدريسية لمعلمة رياض الأطفال؛ وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين حول استبيان المعتقدات الخاص بالتربية الأمانيّة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (بيفارنك وأخرون) (Pivarnk, et.al. : 2009):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم معرفة معلمي التربية الخاصة بمهارات الأمان المرتبطة بالغذاء، وإتجاههم نحو الأمان ، وشملت أداة الدراسة (٤٧) سؤالاً تبعاً لمقياس ليكارت الثلاثي (موافق ، غير موافق، لا أعلم) مرتبطة بالغذاء طبقت على (٢٢٠) معلماً، يحمل ٦٩% منهم شهادة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصلت الدراسة إلى تدني معرفة معلمي التربية الخاصة بمهارات الأمان المرتبط بالغذاء.

دراسة (غاده عثمان ، ٢٠٠٩):

وهدفت الدراسة إلى معرفة أساليب الأمان التي تتخذها المؤسسات الإيوائية داخل المؤسسة لحماية أطفالها من مخاطر (الجروح – الحروق – التسمم) وأيضاً التعرف على الفروق بين المؤسسات الحكومية، والأهلية حول أساليب الأمان لحماية أطفالها من مخاطر (الحروق – الصدمات الكهربائية – الكسور – الجروح – التسمم)، وتكونت عينة الدراسة من أطفال المؤسسات الإيوائية، وتتراوح أعمارهم (٧-٩) سنوات، واستخدمت الباحثة استبانة لتحديد أساليب الأمان التى تتخذها المؤسسات الإيوائية لحماية الأطفال داخل المؤسسة من

المخاطر، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نسب استجابات المشرفين في المؤسسات (الحكومية - الأهلية) حول حماية الأطفال من الأخطار .

دراسة (شوه و أخرون،٢٠٠٩) (Chuah, et.al. : 2009) :

وهدفت الدراسة إلى وصف البيئة الإفتراضية، والعوامل المؤثرة فيها ، ومكوناتها، والمشكلات التي قد تنتج عند استخدامها من خلال برنامج مهارات الأمان علي الطريق المعّد لذلك في ماليزيا، وتؤكد الدراسة أن استخدام البيئة الإفتراضية تمثل تدريباً حقيقياً مع عرض رؤية حقيقية لطبيعة الخطر، وتعلم الطلاب لمهارات الأمان على الطريق .

دراسة (أوبينج سيسليا،٢٠٠٩) (Cecilia, 2009) :

وهدفت الدراسة إلى تحديد أنواع الأذى الذى قد يصيب الأطفال في حجرة الدراسة، والطرق التي يُعدها المعلمون لمواجهتها، والحد منها في ولاية (Indiana) الأمريكية، وتكونت العينة من مائة (١٠٠) معلماً في مرحلة ما قبل المدرسة للإجابة علي السؤالين التاليين :

- ما الإجراءات التي تتبع عند حدوث إصابة لأحد الأطفال؟ وتضمنت الإجابة ٢٦% إشرافاً تاماً من قائد الفصل من الأطفال ٢٤% تجهيز قاعة الدرس مما يضمن السلامة، ٢٣% توجه تحذيرات للأطفال، ١٧% اختيار أنشطة حركة أمنة .
- ما التصرف الصحيح الذي يقوم به المعلم عند حدوث الإصابة لأحد الأطفال؟ وكانت الإجابة ٣٦،١% عمل إسعافات أولية ، ١٥،٥% معالجة الأطفال، ١١،٦% إحالة الأطفال للطبيب، و١٠،٣% منع الأطفال من الحركة ، ٥٨،٤% يشرح المعلم للأطفال كيفية تجنب الإصابة، ٥٦،٥% يدفعه للتعامل مع الجرح بطريقة طبيعية .

دراسة (هناء محمد عثمان ،٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في التربية الأمانيّة لطفل الروضة، وقياس فاعليته على الأطفال، واستخدمت الباحثة: برنامج التربية الأمانيّة لتنمية المعرفة و السلوك الامن لطفل الروضة، دليل ارشادي للوالدين و المعلمات لمنع حدوث بعض الحوادث للأطفال، اختبار

معرفي، بطاقة ملاحظة السلوك الامن لطفل الروضة؛ وقد بلغ عدد أطفال الصف (٣٠) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة ، و(٣٠) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية المطبق عليها البرنامج، وتوصلت الباحثة إلى تقدم المجموعة التجريبية على الضابطة في إكتساب المعرفة الأمانيّة، والسلوك الأمّن .

دراسة (جوزيف و أخرون ، ٢٠٠٠) ، (Joseph, et.al , 2000):

والتي هدفت إلى بناء برنامج لتعليم أطفال الروضة كيفية عبور الطريق بأمان، وكيفية التصرف عند حدوث أي خطر ، و هو الاتصال برقم الطواريء (٩١١) ، وتجنب التعامل مع الغرباء، وتحددت العينة في أطفال الروضة الملتحقين بعدد (١٠ مدارس) ابتدائية، وطبق عليهم الاختبار الأماني قبلياً، ثم طبق اختبار الأماني بعدياً بعد(٦ شهور) من تطبيق البرنامج ، ووجد أنّ هناك تغير في نتائج الاختبار للأفراد لصالح الاختبار البعدي ، و نجاح التجربة مع الأطفال .

تعقيب على محور الدراسات السابقة الخاصة بمفهوم التربية الأمانيّة، ومهاراتها لطفل الروضة:

من خلال العرض السابق للدراسات الخاصة بالتربية الأمانيّة، ومهاراتها لطفل الروضة يتضح لنا ما يلي من حيث :

أ- الأهداف ؛ حيث ركزت الدراسات السابقة العربية منها، والاجنبية علي ما يلي :

١. دور الطالبة المعلمة في الالمام بالمعرفة العلمية لأدبيات السلوك الصحي .
٢. بناء برنامج تربوي مبني على تعديل بعض السلوكيات الأمانيّة لدي طفل الروضة(في الشارع) .
٣. إعداد برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانيّة لدي معلمات راض الأطفال (محور الأمان).
٤. كيفية وقاية الأطفال من الاصابات خارج المنزل أثناء اللعب .
٥. التعرف علي مهارات الأمان لدي المعلمين لدي الفئات الخاصة بالسعودية.

٦. تبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية للطفل ، و تنمية سلوكيات الأمان و السلامة لدي طفل الروضة، وتنمية فن التعامل معها .
٧. استخدام مراكز التعلم في تنمية بعض سلوكيات الأمان المتصلة بأهداف المستوي الثاني من رياض الأطفال.
٨. معرفة فكر معلمات رياض الأاطفال حول بعض مفاهيم التربية الأمانيّة و مدي ممارستهم لها ، و كيفية التطوير لها .
٩. تقييم معرفة معلمي رياض الأطفال الخاصة بمهارات الأمان المرتبطة بالغذاء .
١٠. معرفة وسائل الأمان التي تتبع في المؤسسات الايوانية لحماية أطفالها من مخاطر (الحروق – الجروح – التسمم).
١١. عمل بيئة افتراضية تجريبية (ماليزيا) لممارسة بعض مهارات التربية الأمانيّة (في الشارع و علي الطريق).
١٢. تحديد أنواع الأذي الذي قد يصيب الأطفال في " اتريانا الأمريكية ".

بـ بالعينة : فقد تنوعت ما بين :

١. الطفل العادي والطفل غير العادي (الفئات الخاصة) في مرحلة رياض الأطفال.
٢. أطفال المستوي الأول (٤-٥) سنوات و أطفال المستوي الثاني في نفس المرحلة السابق ذكرها.
٣. الدول التي طبقت بها الدراسات (مصر – السعودية – أمريكا – ماليزيا) .
٤. الطالبة المعلمة برياض الأطفال، ومعلمة رياض الأطفال، ومعلمة الفئات الخاصة.

جـ أدوات الدراسة : شملت أدوات دراسات هذا المحور ما يلي :

١. بطاقة ملاحظة للمهارات الأمانيّة .
٢. استبيان السلوك الصحي .
٣. مقياس السلوك الصحي .
٤. اختبار معرفي .
٥. استبانه لمهارات الأمان لمعلمي الطلاب (المكفوفين) .
٦. اختبار تحصيلي .

٧. مقياس إتجاه .
٨. مقياس سلوكيات الأمان المصور .
٩. اختبار السلوكيات الأمانيّة المصور .
١٠. بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل في الروضة .
١١. ندوة تثقيفية عن مفهوم الأمان و التربية الأمانيّة .
١٢. مقياس الممارسات التدريبية لمعلمة رياض الاطفال .
١٣. دليل ارشادي للوالدين و المعلمات لمنع حدوث بعض الحوادث للأطفال .

د – المنهج المستخدم : اعتمدت الدراسة السابقة علي المنهج شبه :

١. التجريبي (مجموعة تجريبية ، مجموعة ضابطة) ذات القياس القبلي و البعدي .
٢. المنهج الوصفي – التحليلي .

ه ـ الاستراتيجيات والطرق المستخدمة في هذه الدراسات :

أشادت نتائج الدراسات السابقة لهذا المحور إلى مدى أهمية التربية الأمانيّة ومهاراتها ودورها في توفير عنصر الأمان و السلامة للطفل، وتنمية عنصر مهم من أهداف تربية الطفل ألاّ وهو تحقيق الأمان سواء كان في (الروضة – الشارع – المنزل) ، للوصول إلى الأمان النفسي ؛ ولتحقيق هذا الهدف (التربية الأمانيّة للطفل و مهاراتها – و تعديل السلوك) اتبعت الدراسات السابقة في هذا المحور عدة طرق واستراتيجيات نذكر منها :

١. مراكز التعلم كتوجيه بضرورة استخدامها في تنمية مهارات التربية الأمانيّة للطفل .
٢. برنامج يبسط لطفل عمل بعض الأجهزة الكهربائية ، وكيفية التعامل معها .
٣. تصميم برنامجا لنشر الوعي بمفاهيم التربية الأمانيّة، ومدي أهميتها للطفل.
٤. تصميم بيئة افتراضية كنوع من أنواع الممارسة لبعض مهارات التربية الأمانيّة للطفل.
٥. استخدام الاستبيانات لمعرفة إلى أي مدى يصل معرفة معلمات رياض الأطفال بمهارات التربية الأمانيّة للطفل.
٦. استخدام البرامج والأنشطة لتنمية بعض المهارات الأمانيّة لطفل الروضة .

٧. تصميم البرامج الخاصة بطفل الروضة لتعديل بعض السلوكيات الخاصة بالتربية الأمانيّة .

٨. ضرورة الاهتمام بمعلمي الفئات الخاصة و تدريبهم علي مهارات الأمان للطفل المعاق.

أدوات الدراسة وإجراءاتها

أولا : إعداد أدوات الدراسة :

يتناول إعداد أدوات الدراسة و تصنفيها وهي :

١. بناء استبيان لتحديد مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢. تصميم مقياس بعض مهارات التربية الأمانيّة المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣. برنامج لتنمية مهارات التربية الأمانيّة من خلال القصة الحركية التمثيلية لطفل. (إعداد الباحثة)

١- بناء قائمة بمهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة :

أ- الهدف من إعداد القائمة :

تعد هي القائمة الأساسية التي تم من خلالها :

١. تحديد مهارات التربية الأمانيّة اللازمة لطفل الروضة .

٢. تصنيف مهارات التربية الأمانيّة تبعا لدرجة أهميتها للطفل، وللأخرين، وللمجتمع .

ب- المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في اشتقاق مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة .

- البحوث و الدراسات السابقة التي أهتمت بالتربية الأمانيّة ومهاراتها لطفل الروضة .
- القراءات و المراجع التي تناولت التربية الأمانيّة و مهاراتها لطفل الروضة .

و من خلالها يتم استخلاص قائمة التربية الأمانيّة و مهاراتها في صورتها الأولية المناسبة لطفل الروضة، حيث بلغ عدد مهارات التربية الأمانيّة في القائمة خمسة محاور تشمل مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة وهي :

١. مهارات أمانية لفظية Verbal safty skills

٢. مهارات أمانية معرفية Intellective safty Skills

٣. مهارات أمانية حركية Motor Safty Skills .
٤. مهارات أمانية شخصية Personal Safty Skills .
٥. مهارات أمانية اجتماعية Social Safty Skills.

ويتفرع من كل مهارة الممارسات الأمانيّة الدالة عليها، وثلاث مستويات لمدي ملائمتها لطفل الروضة (هام بدرجة كبيرة – هام بدرجة متوسطة – هام بدرجة قليلة)، وبعد الإنتهاء من اشتقاق مهارات التربية الأمانيّة من مصادرها المختلفة، أتضح أن كل مصدر من هذه المصادر لايشتمل علي قائمة شاملة لمهارات التربية الأمانيّة، ولذلك فقد قامت الباحثة بتجميع كل هذه المهارات الأمانيّة في قائمة واحدة شملت جميع مهارات التربية الأمانيّة التي تم اشتقاقها من جميع المصادر، ووضع ممارسات لكل مهارة من تلك المهارات الأمانيّة لطفل الروضة .

ولذلك تم إعداد قائمة بمهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة ، و من هذا المنطلق يجب التنبيه على أنه لا يمكن الوصول إلى إجماع بشأن تحديد مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة ، حيث إن القائمة ليست مطلقة ، ولكنها قابلة للتعديل ، وذلك بالحذف أو الإضافة أوتعديل الصياغة، وذلك وفق المتغيرات المتعددة التي منها متطلبات المجتمع، واحتياجات طفل الروضة، وطبيعة العصر بوجه عام؛ وقد تم عرض القائمة علي السادة المحكمين البالغ عددهم (١٠) عشرة محكمين[1] مختصين في طرق تعليم رياض الأطفال ، كما تم توضيح كل من: هدف الدراسة ، وهدف القائمة ، وطلب من السادة المحكمين إبداء أرائّهم من حيث الإضافة، أوالحذف، أوتعديل الصياغة لمدى مناسبة مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة في ظل خصائص المرحلة، وأهدافها.

[1] – انظر ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين

جدول (١)

مهارات التربية الأمانية ، والوزن النسبي لكل مهارة

م	مهارات التربية الأمانيَة	الوزن النسبي للمهارة
١	مهارات أمانية لفظية	%٧٧,٨٠
٢	مهارات أمانية عقلية	%١٠٠
٣	مهارات أمانية اجتماعية	%١٠٠
٤	مهارات أمانية شخصية	%٨٠,٦٢
٥	مهارات أمانية حركية	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن الثلاث مهارات الأمانيّة الأعلى من حيث الوزن النسبي هي (العقلية، الاجتماعية، الحركية) ومن ثم تّم التطبيق علي مهارات التربية الأمانيّة الثلاثة لحصولها علي الوزن النسبي الأعلى لهذه المهارات والتي تتناسب مع خصائص مرحلة طفل الروضة حيث إنه وجب تنميتها.

جدول (٢)

يوضح مهارات التربية الأمانيَة ، مرتبة وفق حاجة الطفل اليها .

م	المهارات الأمانيَة	الوزن النسبي للمهارة
١	مهارات أمانية معرفية	%١٠٠
٢	مهارات أمانية حركية	%١٠٠
٣	مهارات أمانية اجتماعية	%١٠٠

و قد تم إعطاء تقدير متوسط لمستويات المناسبة في قائمة مهارات التربية الأمانيّة لطفل الروضة كالتالي:

هام بدرجة كبيرة	هام بدرجة متوسطة	هام بدرجة قليلة
٢	١	٠

و باطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والمراجع، والقراءات التربوية فقد قبلت مهارات التربية الأمانيّة ذات الأهمية، ومدي ملائمتها لطفل الروضة في ضوء النسبة ١٠٠%، وعلي ذلك تم صياغة القائمة في صورتها النهائية[٢].

٢- بناء مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور لطفل الروضة :

و يتضمن المقياس ما يلي :

- **الهدف من المقياس .**
- **أهمية المقياس .**
- **تعليمات المقياس .**
- **خطوات المقياس .**
- **وصف بنود المقياس .**
- **الصورة الأولية للمقياس .**
- **المقياس في صورته النهائية .**
- **نظام تقدير الدرجات و طريقة التصحيح .**
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس .**

و فيما يلي عرض مفصل لهذه الخطوات بالتفصيل :-

أولا : الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الي :

١. **قياس مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة، وذلك من خلال البرنامج المقدم له.**
٢. **تشخيص الجوانب السلبية والإيجابية في استجابات الأطفال على مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور، وتحليلها كميا وكيفيا .**

[2] أنظر ملحق (٢) قائمة مهارات التربية الأمانية المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية

ثانيا : أهمية المقياس المصور

١. تظهر أهمية المقياس في تعديل برامج رياض الأطفال الحالية من خلال تصميم التربية الأمانيّة و مهاراتها .
٢. المناسبة لمرحلة رياض الأطفال في البرامج المعدة لهم لتنمية هذه المهارات الأمانيّة بصورة جيدة تحقق إكتسابا جيدا و أداء المهارات بصورة صحيحة .

ثالثا : تعليمات المقياس المصور :

وضع مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور، كي يستخدم بطريقة فردية لضمان إمكانية إيجاد علاقة طيبة بالمفحوص و ضمان تعاونه، وكسب ثقته، وإثارة اهتمامه، وإمكانية الحصول علي استجابات قد لا يدلي بها في الموقف الجمعي، وقد أثبتت البحوث العملية في مجال القراءة أنّ الأطفال لا يصلون إلى مهارات القراءة قبل سن السادسة. (ناصر غنيم، ١٩٩١: ٧٢)

ولذلك حرصت الباحثة على اعطاء تعليمات كافية للمخْتبر القائم بتطبيق المقياس، وهذه التعليمات هي :

أخي / أختي المختبر .... يقيس هذا المقياس مدي إكتساب طفل الروضة في سن (٥ – ٦) سنوات بعض مهارات التربية الأمانيّة ليقوم بالأعمال الأتية :

١. ملىء البيانات الخاصة بالطفل على ورقة الإجابة الخاصة به من خلال حوار يصل للطفل لإزالة الخوف أوالشعور بالغربة، بحيث نصل بالطفل إلى الإحساس بالإطمئنان والألفة، وبدون تميز، وإيحاء.
٢. عرض المواقف على الطفل بقراءة واضحة ثم قراءة العبارات التابعة له بصوت مرتفع، وقراءة واضحة في ورقة الإجابة الخاصة به .
٣. وضع علامة (صح) تحت الحرف الذي اختار الطفل صورته، وأمام رقم السؤال مع ملاحظة عدم الإيحاء للطفل بأن إجابته هي المقبولة أم لا، وإعادة قراءة الموقف والعبارات التابعة له إذا لم يجب الطفل لسبب ما مرة أخري فليس للاختبار زمن محدد.

٤. يختار الطفل إجابة واحدة لكل موقف حيث يتكون كل سؤال من موقف يليها ثلاثة أسئلة بدائل مصورة ، يشار اليها بالحروف (أ – ب – جـ)، و على الطفل أن يختار أحدّها؛ وعليك تسجيل إجابته كما سبق مع ملاحظة الضمائر حسب المفحوص ، وأي تعديلات لفظية مناسبة علي صياغة الموقف أوالعبارات بما يتفق مع هذا التغيير بشرط عدم الخروج عن هدف الاختبار.

رابعا : خطوات إعداد المقياس :

تطلب إعداد المقياس الخطوات التالية .

١. الاطلاع علي بعض الدراسات السابقة في مجال تربية الطفل، ومعرفة أهدافها، ومجالاتها وبخاصة النمو المتعلق بالأمان والتربية الأمانيّة لدي طفل الروضة .
٢. الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات في مجال التربية الأمانيّة ومهاراتها لدي طفل الروضة.
٣. الاطلاع علي نتائج استبيان تحديد مهارات التربية الأمانيّة اللازمة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات من خلال الشكل النهائي للقائمة التي تم التوصل اليها.
٤. إعداد مواقف المقياس و عباراته من خلال وضع مجموعة من المواقف التي تعبر عن مهارات التربية الأمانيّة المستخلصة من نتائج القائمة و استلزم ذلك :

أ- ملاحظة الباحثة لأساليب تعامل الأطفال من خلال الاحتكاك المباشر في رياض الأطفال؛ ونظرا لأن الباحثة تشغل منصب مدير مركز رعاية وتنمية الطفولة، ويتطلب ذلك تواجدها لفترات طويلة وثم تحقيق التعامل المباشر والاحتكاك بالأطفال.

ب- مقابلة العديد من معلمات رياض الأطفال، وكذلك مجموعة من أولياء الأمور لمناقشتهم في تعاملهم مع المواقف الحياتية التي تظهر فيها التربية الأمانيّة و مهاراتهم بالنسبة لطفل الروضة.

ج- صياغة بعض المواقف بناءً على مقترحات المعلمات وأولياء الأمور بالإضافة الي ملاحظة الباحثة نفسها للأطفال، وذلك في عبارات واضحة و محددة .

خامسا : وصف بنود المقياس :

- **وقت تطبيق المقياس :**

يراعي تطبيق المقياس (لمهارات التربية الأمانيّة) في الفترة الصباحية الأولى من اليوم الدراسي وذلك نظرا لأن الطفل يكون مستعداً ذهنياً للاستماع الجيد، ويفضل أن يكون ذلك من الساعة العاشرة صباحا حتي لا يكون الطفل منشغلا باللعب أو الطعام .

- **تطبيق زمن المقياس :**

نظرا لمراعاة طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة وقصر مدة الانتباه لديه، وكثرة الحركة، أو الشعور بالملل؛ يطبق المقياس في مدة تتراوح من ١٥-٢٠ دقيقة على الأكثر وهذا من نتائج التجربة الاستطلاعية.

- **أسلوب تطبيق المقياس :**

يراعي عند تطبيق المقياس ما يلي :

١. **أن يكون التطبيق فرديا و ليس جماعيا (كل طفل بمفردة) ويبعد عن زملائه .**
٢. **أن يشاهد الطفل الصور قريبة منه .**
٣. **أن تسجل المعلمة استجابات الأطفال حرفيا، ودون التأثير عليهم، أو استثارتهم، أو مساعدتهم في الإجابة أو محاولة تقريب الإجابة لهم .**

سادسا : الصورة الأولية للمقياس :

تمت صياغة مفردات المقياس بحيث تغطي "مهارات التربية الأمانيّة" وقد حرصت الباحثة على أن يشمل المقياس في صورته الأولية عدد أكبر من العبارات التي تغطي كل مجال من مجالات الانشطة المتكاملة ، ويتضمن المقياس (٣٣) صورة تشمل كل صورة ثلاث عبارات؛ وبعد الانتهاء من إعداد المقياس تمت تجربته استطلاعيا علي مجموعة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال بمركز رعاية وتنمية الطفولة، بجامعة المنصورة ، وذلك بهدف التأكد من صلاحيته، ووضوح التعليمات الخاصة به ، وتعرف العبارات التي تتطلب التعديل، أو الحذف، أو إعادة الصياغة .

سابعا : عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين :

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، ثم عرضه علي مجموعة من المحكمين لمعرفة مدي تحقيق المقياس للهدف المنوط به، أي بيان صدقه، وأنه يقيس ما وضع لقياسه، وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس و مجالاته، كما أرفقت بالمقياس استمارة للحكم علي مفرداته من حيث :

١. مدي ملائمة الصوره للرسم التى يقر عنها كل مفردة من مفردات المقياس .
٢. مدي مناسبة عدد العبارات التي يتكون منها المقياس و عدد الاختبارات .
٣. مدي ملائمة مفردات المقياس لأطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال .
٤. مدي ارتباط مفردات المقياس بالمهارات التي تم تحديدها .
٥. سلامة ووضوح العبارات .

وقد تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي المفردات المصورة، وبناءً على أداء المحكمين تم حذف المفردات التي لم تصل الي نسبة ٨٠% فأكثر، وأضيفت مفردات أخري ، وتم تغيير بعض العبارات بآخرى أكثر مناسبة، والتي تعبر عن المهارات، كما أجريت بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات لزيادة وضوحها ؛ ونوضح ذلك في الإجراءات الآتية :

- اتفق المحكمون علي أن تعليمات المقياس مناسبة وواضحة و محددة .
- أجمع المحكمون علي أن عدد العبارات التي تكون منها المقياس مناسبة لطفل الروضة .
- اقترح بعض المحكمون أن صياغة الجزء اللفظي من المقياس باللهجة العامية ، و أن نقرأ التعليمات بنفس اللغة ، و توضح للأطفال بواسطة من يستخدم المقياس و قد روعي ذلك.

ثامنا : المقياس في صورته النهائية :

بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٣) مفردة بعد إجراء التعديلات، وهذه المفردات موزعة على المهارات الموجودة بالمقياس الرئيسي بطريقة ثابته ومقتناه.

تاسعا : نظام تقدير الدرجات و طريقة التصحيح :

أوضحت الباحثة في تعليمات المقياس طريقة الإجابة عن مفرداته ، وذلك بوضع علامة (=) صح أمام العبارة التي يختارها الطفل، والتي توضح السلوك الذي يجب أن يفعله الطفل، من بين العبارات الثلاثة التي توضح الصورة التي أمامه في المقياس وأن يتكون من (٣٣) عبارة.

كما أعدت نموذجاً لتصحيح المقياس منفصلاً عنه، حتى تضمن سهولة، وسرعة، ودقة عملية تصحيح إجابات الأطفال .

ولتصحيح إجابات الطفل (درجة واحدة) في حالة إذا كان اختياره للعبارة (صحيحا)، أما إذا كانت خاطئة فيعطى (صفرا) .

عاشرا : التجربة الاستطلاعية:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة، كان لابد من قيامها بتجربة استطلاعية مكونة من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال وكان الهدف من هذه التجربة :

١. تحديد مدي صلاحية البرنامج و مقياس السلوك المصور الذي ترغب الباحثة في تطبيقهم من حيث: وضوح المعلومات، وضوح الأسئلة، وضوح الأنشطة، وضوح الرسوم الخاصة بالمقياس .
٢. تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس .
٣. حساب معامل ثبات المقياس .
٤. حساب معامل صدق المقياس .

نتائج التجربة الاستطلاعية عن المقياس:

أسفرت نتائج التجريبية الاستطلاعية مما يلي :

١. تغيير بعض الرسومات الخاصة بمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور .

٢. يحتاج طفل الروضة إلى (٣٠) ثلاثيّن دقيقة تقريباً، ويستغرق فترة واحدة، ثم تطبيقه بصورة فردية ثم حساب زمن المقياس علي أساس زمن إجابات الأطفال باستخدام المعادلة التالية :

متوسط زمن القياس = زمن انتهاء أسرع طفل فى الإجابة × زمن انتهاء أبطىء طفل فى الإجابة

٢

= ٤٠ + ٢٠ = ٣٠ دقيقة

٢

٣- **بناء البرنامج** :

و نتبع في بناء البرنامج الخطوات التالية :

أولا : أسس بناء البرنامج :

يقوم البرنامج علي هذه الجوانب الرئيسية وهي :

١- الجانب المعرفي :

ويتمثل في المعلومات المقدمة عن المهارات الأمانيّة، والسلوكيات المرتبطة بها (المعرفية – الحركية – الاجتماعية).

٢- جانب التدريب :

و ذلك بالتدريب علي ممارسة أنشطة القصة الحركية التمثيلية التي تؤدي الى تنمية المهارات الأمانيّة لطفل الروضة (المعرفية – الحركية – الاجتماعية) .

٣- جانب تدعيم الاتجاهات :

وذلك بتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو الأداء لتنمية المهارات الأمانيّة (المعرفية – الحركية – الاجتماعية)، من خلال برنامج قصصي حركي تمثيلي .

٤ـ جانب المناخ المناسب :

وذلك بتهيئة جو من التشجيع و خالي من التهديد خلال ممارسة النشاط القصصي الحركي التمثيلي مما يزيد شعور الطفل بالطمأنينة و الحرية في التعبير، وذلك من خلال :

- **مراعاة الفروق.**
- **اشتراك الأطفال في الأنشطة القصصية الحركية التمثيلية .**
- **تنمية خيال الطفل.**
- **خلق جو من المحبة بين الأطفال.**
- **تقويم أداء الأطفال.**
- **العناية بالتدريب ليكتسب الطفل مهارات تتعلق بذاته وعلاقتها بالأخرين ، وعلاقتها بالبيئة .**

ثانيا : تحديد الاطار العام للبرنامج و يشمل :

١ـ أهداف البرنامج :

أـ الهدف العام للبرنامج وهو : تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة (المعرفية – الحركية – الاجتماعية) لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي حركي تمثيلي.

بـ توصيف خطوات السير في البرنامج :

أـ تخطيط و إعداد .

ب- تنظيم الجلسات .

ت- المراقبة و التدخل .

ث- التقويم .

جـ جلسات البرنامج :

جدول (٣)

جدول يوضح عدد الجلسات المقترحة للبرنامج

م	محاور المهارات العامة للتربية الأمانيَة	المفردات	عدد المفردات	عدد الجلسات
١-	أ- مهارات أمانية معرفية (١٧) مفردة.	١- السلامة الأمان أثناء ممارسة النشاط. ٢-صعود و نزول السلام ٣- التعامل مع الأشياء الحادة ٤- سلوكيات المرور ٥- التعامل مع الكبريت والمواد القابلة للاشتعال	(٥) (٣) (٣) (٣) (٣)	(٥) جلسات (٣) جلسات (٣) جلسات (٣) جلسات (٣) جلسات
٢-	ب- مهارات أمانية حركية (٦) مفردة	١- التعامل مع مصادر الكهرباء ٢- التعامل مع الأجهزة الكهربائية	(٣) (٣)	(٣) جلسات (٣) جلسات
٣-	مهارات أمانية اجتماعية (١٠) مفردات	١- الأماكن المخصصة للعب ٢- أداوت اللعب ٣- التعامل مع الانترنت ووسائل الاتصال الأخري ٤- سلوكيات ركوب السيارة و أتوبيس الروضة	(٢) (٣) (٢) (٣)	(٢) جلسة (٣) جلسات (٢) جلسة (٣) جلسات
المجموع			٣٣ مفردة	٣٣ جلسة

د- أساليب تقويم البرنامج :

يقوم التقويم علي عمليتين هما :

١- تقويم البرنامج : حيث استخدمت الباحثة أساليب التقويم أثناء بناء البرنامج ، وهو ما يسمي بالتقويم التكويني أو القبلي ، و ذلك من خلال عرض البرنامج علي السادة المحكمين لضبطه و استمرت هذه العملية حتي الإنتهاء من إعداد البرنامج .

٢- تقويم أداء الأطفال : و تم ذلك علي ثلاثة مراحل :

- **التقويم المبدئي :**

و كان يتم التقويم في كل نشاط قصصي حركي تمثيلي من أنشطة البرنامج قبل تطبيق النشاط ، للتعرف علي مدخلات الأطفال ، كما قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصور لقياس مدي نمو المهارات الأمانيّة لدي طفل الروضة .

- **التقويم المرحلي :**

و يتم استخدام هذا التقويم أثناء النشاط لمعرفة نواحي القصور، والعمل علي تلافيها بالإضافة إلى التقويم في نهاية كل نشاط .

- **التقويم النهائي :**

لما كان من أهداف الدراسة التعرف علي فعالية استخدام القصة الحركية التمثيلية - موضع التجريب- في تنمية بعض المهارات الأمانيّة لدي طفل الروضة ، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصور (إعداد الباحثة) لقياس مدي نمو بعض مهارات التربية الأمانيّة لدى طفل الروضة (الصفة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج .

هـ - تنظيم البرنامج :

اشتمل البرنامج علي (٣٣) ثلاثة وثلاثيّن نشاط قصصي حركي تمثيلي، يعالج كل نشاط (قصصي حركي تمثيلي) بعض المهارات الأمانيّة إلى جانب المهارات الفرعية الأخرى، ثم تنظيم كل نشاط (قصصي حركي تمثيلي) حيث يتضمن ما يلي :

- **عنوان للنشاط القصصي الحركي التمثيلي مع مهاراته الأمانيّة .**
- **مقدمة للنشاط القصصي الحركي التمثيلي ، يتضح منها المهارات الأمانيّة المراد تنميتها.**
- **الأهداف الاجرائية للنشاط القصصي الحركي التمثيلي و تشمل الجوانب المعرفية و الجوانب النفس حركية و الوجدانية .**
- **الأدوات و الوسائل التعليمية المستخدمة .**
- **خطوات سير النشاط القصصي الحركي التمثيلي (جزء تمهيدي– جزء أساسي – ختامي)**
- **التقويم ، و يتضمن أدوات التقويم و أساليبه (فردي – جماعي) .**

و – الجدول الرئيسي لبرنامج ككل :

جدول رقم (٤)

يوضح (المحتوي – لتعريف المفهوم – الهدف – الجلسات – الزمن)

المهارة العامة	محتوي الجلسات	المهارة	الهدف من النشاط	الجلسات	زمن الجلسة الواحدة
أ-المهارة الأماتيّة المعرفية	١ – السلامة و الأمان أثناء ممارسة النشاط.	(أن يبتعد الطفل عن كل ما يؤذيه أثناء ممارسته للنشاط داخل الروضة سواء داخل القاعة أو خارجها أثناء ممارسته للنشاط) .	١- أن يجلس الطفل جلسة صحيحة علي الكرسي عند ممارسته للنشاط . ٢- أن يتعرف الطفل علي مخاطر اللعب بالخرز . ٣- أن يتجنب الطفل حمل الحقيبة الخاصة به بطريقة خاطئة . ٤- أن يبتعد الطفل عن مسك الأقلام أو الفرش و تحريكها باتجاه عينه أو عين أحد زملائه . ٥- أن يبتعد الطفل عن دفع زملائه عند ممارسة النشاط داخل القاعة أو خارجها.	(٥) جلسات	ساعة واحدة لكل جلسة الاجمالي ٥ ساعات
	٢- صعود و نزول السلالم	" أن توجه المعلمة الأطفال بالطريقة الصحيحة لصعود و نزول السلالم سواء في الروضة أو أي مكان أخر لضمان سلامتهم و سلامة غيرهم	١- أن يتبع الطفل الطريقة الصحيحة عند نزول و صعود السلالم . ٢- أن يدرك الطفل مخاطر الجري علي السلالم . ٣- أن يتجنب الطفل اللعب علي السلالم.	(٣) جلسات	ساعة واحدة لكل جلسة الاجمالي (٣) ساعات

تابع جدول رقم (٤)

يوضح (المحتوي – لتعريف المفهوم – الهدف – الجلسات – الزمن)

المهارة العامة	محتوي الجلسات	المهارة	الهدف من النشاط	الجلسات	زمن الجلسة الواحدة
أ- تابع المهارات الأمانيّة المعرفية	٣- أن يستعمل الطفل الأدوات الآمنة عليه عند بري القلم	أن تعرف المعلمة الطفل و تدربه علي السلوكيات المتبعة عند عبور الطريق من حيث أماكن عبور المشاة – المقصود منها الاشارات – اماكن السلالم	١- أن يعبر الطفل الطريق من الأماكن المخصصة لعبور المشاة ٢- أن يتعرف الطفل علي اشارات المرور و ما ترمز اليه هذه الاشارات و الألوان ٣- أن يسير الطفل في الأماكن المخصصة لسير المشاة	(٣) جلسات	ساعة مثل جلسة الاجمالي (٣) ساعات
	٤- التعامل مع الأشياء الحادة	أن يتجنب الطفل التعامل أو استعمال أي من الأشياء و الأدوات الحادة .	١- أن يستعمل الطفل الأدوات البلاستيكية بدلا من الأدوات الحادة. ٢- أ يدرك الطفل مخاطر اللعب بالأدوات الحادة غير البلاستيكية ٣- أن يستعمل الطفل الأدوات الآمنة عليه عند بري القلم .	٣ ساعات	ساعة لكل نشاط الإجمالي: (٣)ساعات
	٥- التعامل مع الكبريت و المواد القابلة للاشتعال	أن تحذر المعلمة الأطفال و تقدم لهم الارشادات و الوعي و النصح بالابتعاد عن استعمال المواد القابلة للاشتعال لما لها من خطورة عليهم و علي غيرهم .	١- أن يبتعد الطفل عن اللعب بالكبريت . ٢- أن يتعرف الطفل علي خطورة الغاز و أنبوبة الغاز . ٣- أن يمتنع الطفل عن اشعال البوتاجاز بمفردة .	(٣) جلسات	ساعة مثل جلسة الاجمالي (٣) ساعات

تابع جدول رقم (٤)

يوضح (المحتوي – لتعريف المفهوم – الهدف – الجلسات – الزمن)

المهارة العامة	محتوي الجلسات	المهارة	الهدف من النشاط	الجلسات	زمن الجلسة الواحدة
ب- المهارات الأمانيّة الحركية	١- التعامل مع مصادر الكهرباء	أن توعي و تحذر المعلمة الأطفال من بعض السلوكيات و الخطأ مع مصادر الكهرباء و مدي خطورة هذه السلوكيات علي حياتهم و سلامتهم	١- أن يبتعد الطفل عن لمس الاقباس الكهربائية . ٢- أن يدرك الطفل الخطورة عليه من لمس أسلاك الكهرباء . ٣- أن يتجنب الطفل وضع الأشياء المنخفضة أو اللعب في بريزة الكهرباء .	٣ جلسات	ساعة لكل جلسة مجموع ٣ ساعات
	٢- التعامل مع الأجهزة الكهربائية	" و هي تحذير وتوعية و تدريب الأطفال من مخاطر التعامل مع الأجهزة الكهربائية و هي تعمل و الضرر الذي يلحق به و تقديم النصح و الارشاد لهم عمليا لسلامتهم و أمانهم	١- أن يبتعد الطفل عن لمس المكواه و هي ساخنة . ٢ – أن يتجنب الطفل وضع أيده أو اي شيء داخل المروحة و هي تعمل. ٣- أن يجلس الطفل لمسافة مناسبة عن التلفزيون أثناء مشاهدته لسلامة عينيه	(٣) جلسات	ساعة لكل جلسة الاجمالي ٣ساعات

تابع جدول رقم (٤)

يوضح (المحتوي – لتعريف المفهوم – الهدف – الجلسات – الزمن)

المهارة العامة	محتوي الجلسات	المهارة	الهدف من النشاط	الجلسات	زمن الجلسة الواحدة
جـ - المهارات الأمانيّة الاجتماعية	١ -الأماكن المخصصة للعب	أن يتعرف الطفل علي الاماكن المخصصة لممارسة الأنشطة والهوايات مثل لعب الكرة – ركوب الدراجة	١ - أن يدرك الطفل المخاطر التي يتعرض لها عند اللعب بالكرة في الشارع . ٢ -أن يتجنب الطفل قيادة أو ركوب الدراجة وسط السيارات أو منتصف الطريق.	(٢) جلسة	ساعة لكل جلسة اجمالي ساعتين
	٢ - أدوات اللعب	أن توجه المعلمة أطفالها عن طريق الممارسة بأنواع الأدوات و الألعاب المسموح اللعب بها وأنواع الألعاب و الأدوات التي تؤذيه و تسبب الأذى له و تستهدف سلامته و حياته .	١ - أن يبتعد الطفل عن اللعب بالمواد المشتعلة . ٢ - أن يتعرف الطفل علي خطورة اللعب بالألعاب النارية . ٣ - أن يدرك الطفل خطورة اللعب بألعاب التصويب .	(٢) جلسة	ساعة لكل جلسة الاجمالي ساعتين
	١ - التعامل مع الانترنت ووسائل الاتصال	و هي توجيه و تحذير الطفل من خطورة التعامل مع هذه الوسائل و القواعد السلوكية المفروضة عند التعامل مع الانترنت التليفون أو غيرها	١ - أن يمنع الطفل عن الإدلاء بأي معلومات شخصية عنه أو عن أسرته لأي شخص لا يعرفه ٢ - أن يتجنب الطفل التحدث مع الغرباء عنه سواء علي النت أو التليفون	٢ جلسة	ساعة لكل جلسة اجمالي ساعتين
	٤ - سلوكيات ركوب السيارة أو أتوبيس المدرسة أو الروضة	" تدريب الطفل من جانب المعلمة و تعريفهم علي السلوكيات المتبعة والواجبة عليهم عند ركوب الأتوبيس أو السيارة سواء الخاصة أو العامة ، وضرورة الالتزام بها.	١ - أن يتعرف الطفل علي أهمية وضع حزام الأمان أثناء ركوب السيارة أو الأتوبيس. ٢ - أن يلتزم الطفل بالأماكن المخصصة و المعروفة للجلوس له و للأطفال سواء في السيارة أو في الأتوبيس (المقعد الخلفي) ٣ - أن يحافظ الطفل علي نظافة و سلامة السيارة أو الأتوبيس .	(٣) جلسات	ساعة لكل جلسة الاجمالي (٣) ساعات

ن – الأهداف العامة لأنشطة البرنامج :-

تهدف أنشطة القصص الحركية التمثيلية إلى إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التربية الأمانيّة (المعرفية – الحركية – الإجتماعية) و هي كالتالي :

٢. المهارات الأمانيّة المعرفية:-

وهي التي ترتبط بالتعلم الأكاديمي والفهم مثل معرفة الاشارات المرورية والأمانيّة والأشياء الخطرة وطرق التعامل معها وهي :

- **السلامة و الامان أثناء ممارسة النشاط .**
- **صعود و نزول السلالم .**
- **التعامل مع الاشياء الحادة .**
- **سلوكيات المرور .**
- **التعامل مع الكبريت و المواد القابلة للاشتعال .**

٣. المهارات الأمانيّة الحركية :

وهي التي ترتبط بإكتساب الحركات المرتبطة باستخدام الأدوات والوسائل والأجهزة بأمان مثل مهارات تشغيل الأجهزة الكهربائية ومنها :

- **التعامل مع مصادر الكهرباء .**
- **التعامل مع الأجهزة الكهربائية .**

٤. المهارات الأمانيّة الاجتماعية :

وهي التي ترتبط بالعامل الاجتماعي، والسلوكيات التي ينبغي أن يقوم بها الطفل عند التعامل مع المجتمع الخارجي مثل :

- **الأماكن المخصصة للعب .**
- **أداوت اللعب .**
- **التعامل مع الانترنت ووسائل الاتصال الأخري .**
- **سلوكيات ركوب السيارة أو أتوبيس الروضة .**

وتحددت الأهداف الخاصة (السلوكيات) للأنشطة القصصية الحركية التمثيلية بعد الإنتهاء من عرض الأنشطة القصصية الحركية التمثيلية يتوقع أن يصبح كل طفل قادرا على أن :

أ- في مجال المهارات الأمانيَة المعرفية :-

١- يجلس جلسة صحيحة عند ممارسة النشاط .
٢- يتعرف علي خطر اللعب بالخرز .
٣- يتجنب حمل الأشياء الثقيلة بطريقة خطأ و بخاصة حقيبته.
٤- يستجيب لتعليمات المعلمة بخصوص مسك القلم .
٥- يبتعد عن دفع الأخرين عند ممارسة النشاط .
٦- يتبع التعليمات الصحيحة عند صعود و نزول السلالم .
٧- يصعد و ينزل السلالم بدون جري .
٨- يبتعد عن اللعب علي السلم .
٩- يبتعد عن بري القلم الرصاص بالأدوات الحادة .
١٠- تشجع المعلمة الأطفال علي استخدام الأدوات البلاستيك في الأنشطة .
١١- أن يتعرف علي خطوات اللعب بالعقار أو السكن .
١٢- يعبر الطرق من الأماكن المخصصة للصور .
١٣- يتعرف علي اشارات المرور مع ما تدل عليه الألوان .
١٤- يسير علي الرصيف المخصص للمشاة .
١٥- يبتعد عن اللعب بالكبريت .
١٦- يتعرف علي خطورة اللعب في أنبوب الغاز .
١٧- لا يشعل البوتاجاز بمفردة .

ب- في مجال المهارات الأمانيَة الحركية :-

١- أن يبتعد عن لمس أقباس الكهرباء مطلقا .
٢- يعبث بالمكواه و هي ساخنة خطر عليه .
٣- يبتعد عن لمس الأسلاك الكهربائية المكشوفة .
٤- يتجنب وضع الأشياء المختلفة أو يده في بريزة الكهرباء .
٥- يتعرف علي خطر وضع يده في المروحة و هي تعمل .
٦- يستجيب لتعليمات الأم و المعلمة في عدم الجلوس قريبا من شاشة التلفزيون .

ج- في مجال المهارات الأمانيَة الاجتماعية :

١- يبتعد عن اللعب بالكرة في الشارع .
٢- يتعرف علي الأماكن المخصصة للعب بالدراجة و الكرة .
٣- يبتعد عن اللعب بالألعاب النارية مثل المسدسات و غير ذلك .
٤- يتجنب التصويب بالألعاب التصويبية علي زملائه أو غيرهم .
٥- يتعرف علي خطورة التعامل مع المواد المشتعلة .
٦- لا يفصح عن أي معلومات خاصة لأي شخص علي وسائل التواصل .
٧- عدم التحدث مع الغرباء سواء علي التليفون أو النت .
٨- يلتزم بوضع حزام الأمان عند ركوب السيارة أو الأتوبيس .
٩- يجلس في المكان المخصص له في السيارة أو الأتوبيس .
١٠-يحافظ علي نظافة السيارة أو الأتوبيس .

ثالثا : الأساليب التربوية المستخدمة في البرنامج :

١- أساليب تحديد الأدوات :

إن دور مقدم البرنامج (الباحثة) هو دور المبادر، أوالمغير لقدرات الأطفال.

٢- أساليب التقويم :

وتتضمن الطريقة التي يستخدمها مقدم البرنامج في استشارة قدرات الأطفال، ثم تدريب الأطفال على المهارات الأمانيّة (المعرفية – الحركية – الاجتماعية) والتي تنمى لدى الطفل من خلال القصة الحركية التمثيلية .

٣- أساليب توزيع الأدوار :

تتكون عند الدراسة من (٦٠) طفل و طفلة من المستوي الثاني من روضة " مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتكون من (٣٠) طفل و طفلة، والآخرى تجريبية، وتتكون من (٣٠) طفل و طفلة .

٤- أساليب تنظيم المكان :

استخدمت الباحثة قاعة النشاط الموجودة بمركز رعاية و تنمية الطفولة، وأيضاً الفناء الموجود به .

٥ـ أساليب التقويم :

يقوم مقدم البرنامج بعمل قياس قبلي، وذلك لتنمية المهارات الأمانيّة لطفل الروضة (المعرفية – الحركية – الاجتماعية) لدى أطفال المجموعة التجريبية للتعرف على مدى فعالية البرنامج القصصي الحركي التمثيلي المستخدم في تنمية المهارات الأمانيّة لدى طفل الروضة، ثم يقوم بعمل تقويم بعدي، بعد الإنتهاء من تقويم البرنامج المقترح (القصصي الحركي التمثيلي) مع أطفال المجموعة التجريبية .

٦ـ الفترة الزمن :

يتم إجراء تحديد الصفة، والقياس القبلي والبعدي، وتقديم الأنشطة القصصية الحركية التمثيلية المستخدمة في إجراء القياس البعدي في خلال أربع شهور بواقع يومين في الأسبوع و يشتمل علي عدد جلسة واحدة، وبذلك تكون الأنشطة بواقع (١ إلى ٤) ساعات في اليوم الواحد .

د- تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج في الفترة من (٢٠١٥/١/١ الي ٢٠١٥/٥/١)، وقد تم ذلك التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية، وقد استغرق التطبيق (١٢) جلسة، بينما قامت المعلمة بتدريس برنامج الروضة لنفس الأنشطة بالطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة .

ثانيا: إجراءات الدراسة :

١ـ شروط اختيار عينة الدراسة :

روعي عند اختيار عينة الدراسة أن يكون :

أ- اختيار أفراد العينة من روضة واحدة فقط ضمانا لتوحيد المنطقة السكنية القادم منها الطفل و التي تعتبر من مؤشرات المستوي الاقتصادي و الاجتماعي والثقافي المتقارب.
ب- العمر الزمنى لكل أفراد العينة تتراوح ما بين (٥ – ٦) سنوات .
ج- تحديد خصائص العينة من حيث قدراتهم و حاجاتهم و اهتماماتهم .
د- أطفال العينة ممن يحضرون الي الروضة ، لضمان التزامهم بحضور البرنامج .

٢ـ تقنين مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور

أولا: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- الصدق الظاهرى أو صدق المحكمين:

تم استخدام طريقة الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) للتحقق من صدق المقياس؛ حيث تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس فى مجال تربية الطفل والمناهج وطرق التدريس وعددهم (١٠) محكمين(*) للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسة؛ وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٩) من مجموع (١٠) محكمين، أى بما يمثل نسبة اتفاق (٩٠%) من المحكمين.

ب- مؤشر صدق الاتساق الداخلى: وذلك من خلال

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليها، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٥) وذلك على النحو الآتي:**

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة الذى تنتمى إليها

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
المهارات المعرفية للتربية الأمانية	٣	0.425**	المهارات الحركية للتربية الأمانية	٨	0.449**
	٤	0.402**		٢١	0.519**
	٥	0.455**		٢٢	0.656**
	٦	0.424**		٢٣	0.592**
	٧	0.463**		٢٤	0.814**
	١٠	0.450**		٢٥	0.846**
	١١	0.400**			
	١٢	0.792**	المهارات الاجتماعية للتربية الأمانية	١	0.447**
	١٣	0.767**		٢	0.473**
	١٥	0.664**		٩	0.656**
	١٦	0.465**		١٤	0.774**
	١٧	0.528**		٢٧	0.507**
	١٨	0.609**		٢٩	0.435**
	١٩	0.507**		٣٠	0.605**
	٢٠	0.637**		٣١	0.440**
	٢٦	0.788**		٣٢	0.767**
	٢٨	0.563**		٣٣	0.718**

* ملحق رقم (١)

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد كالآتى:

- بالنسبة للمهارات المعرفية للتربية الأمانيّة تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين(٠,٤٠٠) و(٠,٧٩٢)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية(*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذة المهارات.
- بالنسبة للمهارات الحركية للتربية الأمانيّة تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين(٠,٤٤٩) و(٠,٨٤٦)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذة المهارات.
- بالنسبة للمهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين(٠,٤٣٥) و(٠,٧٧٤)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذة المهارات.

❖ ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٦) وذلك على النحو الآتى:

---

* قد اقترح جيلفورد تفسيرا لمعاملات الارتباط حسب أحجامها وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة وهي على النحو الآتي(فى: صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠، ١٥٨):

أ- معامل الارتباط الأقل من ٠,٢	(ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
ب- معامل الارتباط من ٠,٢ إلى ٠,٣٩	(ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
ج- معامل الارتباط من ٠,٤ إلى ٠,٦٩	(متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
د- معامل الارتباط من ٠,٧ إلى ٠,٨٩	(مرتفع) ويدل على علاقة قوية.
هـ- معامل الارتباط أكبر من ٠,٩	(مرتفع جدا) ويدل على علاقة شبه تامة

جدول (٦)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس

المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للمقياس
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	0.977**
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	0.880**
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	0.931**

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس من (٠,٨٨٠) إلى (٠,٩٧٧) مما يدل على وجود علاقة قوية أو شبة تامة بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس.

ومما سبق يتضح أن :

- المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة قد احتلت المرتبة الأولى من المهارات بنسبة ٠,٩٧٧.
- المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة قد احتلت المرتبة الثانية من المهارات بنسبة ٠,٩٣١.
- المهارات الحركية للتربية الأمانيّة قد احتلت المرتبة الثالثة من المهارات بنسبة ٠,٨٨٠.

ثانيا: معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور:

* تحذف المفردات شديدة السهولة التي معامل سهولتها ٠,٨ فأكثر وشديدة الصعوبة التي معامل سهولتها ٠,٢ فأقل .

ثالثا: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

أ- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach " :

تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للمهارة الذى تنتمى إليها، وكانت النتائج كما هى مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٧)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمهارات مقياس مهارات التربية الأمانيَة المصور والمقياس ككل بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس أو المهارة

المهارة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل	المقياس	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للاختبار ككل
المهارات المعرفية للتربية الأمانيَة	٣	0.788	0.789	المقياس ككل	٣	0.893	0.894
	٤	0.785			٤	0.894	
	٥	0.782			٥	0.891	
	٦	0.788			٦	0.893	
	٧	0.780			٧	0.891	
	١٠	0.782			١٠	0.893	
	١١	0.789			١١	0.892	
	١٢	0.751			١٢	0.884	
	١٣	0.754			١٣	0.885	
	١٥	0.764			١٥	0.888	
	١٦	0.789			١٦	0.892	
	١٧	0.783			١٧	0.892	
	١٨	0.768			١٨	0.890	
	١٩	0.777			١٩	0.870	
	٢٠	0.766			٢٠	0.889	
	٢٦	0.752			٢٦	0.884	
	٢٨	0.780			٢٨	0.893	
المهارات الحركية للتربية الأمانيَة	٨	0.667	0.749		٨	0.898	
	٢١	0.663			٢١	0.896	
	٢٢	0.636			٢٢	0.880	
	٢٣	0.676			٢٣	0.882	
	٢٤	0.603			٢٤	0.884	
	٢٥	0.672			٢٥	0.884	
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيَة	١	0.700	0.706		١	0.884	
	٢	0.630			٢	0.888	
	٩	0.656			٩	0.880	
	١٤	0.627			١٤	0.884	
	٢٧	0.687			٢٧	0.881	
	٢٩	0.620			٢٩	0.887	
	٣٠	0.667			٣٠	0.888	
	٣١	0.645			٣١	0.887	
	٣٢	0.628			٣٢	0.884	
	٣٣	0.641			٣٣	0.885	

يتضح من الجدول (٧)أن قيم الثبات للمهارات تراوحت بين (٠,٧٠٦، ٠,٧٨٩)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٨٩٤)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات مهارات المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات المهارة ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل أو تساويه، مما يدل على أن جميع مفردات الاختبار ثابتة.

بـ الثبات بطريقة التجزئة النصفية

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وذلك لأنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أى مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو أى جزء منه[٣].

$$ر\,11 = \frac{2\ ر}{1 + ر}$$

ر11: معامل ثبات المقياس ككل
ر: معامل ثبات نصف المقياس

وبحساب معامل الارتباط بين رتب المفردات الزوجية، ورتب المفردات الفردية للمقياس، وجد أن معامل الارتباط (0.908) وبالتعويض فى معادلة التنبؤ لسبيرمان براون وجد أن معامل ثبات المقياس ككل تقريباً (0.952).

يتبين مما سبق أن مقياس (مهارات التربية الأمانيّة المصور) بمهاراته الثلاث، والمقياس ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية مكوناً من (٣٣) مفردة دون حذف أى مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

---

[3] – فؤاد البهى السيد،علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩م)، ص٥٢١.

ثالثا : الأساليب الاحصائية المستخدمة :

لاختبار فروض الدراسة ، و للإجابة عن أسئلتها ثم معالجة البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق الحاسب الألي (الحزم الجاهزة) برنامج stst .pro و قد كانت المعالجات كما يلي :

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط ، واختبار العروض "ت" للمجموعات المستقلة T – Tet independent ، بالإضافة الي تحليل التغاير أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة * المذكوفا (One way MANCOVA

كما شملت المعالجات الاحصائية اختبارت) للعينات المرتبطة ، و استخدام أسلوب تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على دلالة الترتيب و معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد ، و معامل ثبات حتميان ، بالإضافة الي الثبات عن طريق التجزئة الضفية لتبلور المقياس .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا عرض الدراسة التجريبية للبرنامج، وتستهدف تلك الدراسة قياس فاعلية البرنامج المقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة ، وذلك من خلال عرض نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها ومناقشة النتائج .

أولا : نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها :

النتائج الخاصة بالفرض الأول وتفسيرها :

للتأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الفرعية لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور وفي الدرجة الكلية في المقياس القبلي .

استخدم الباحث اختبار " ت" للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور ككل وفي مهاراته الفرعية لحساب تكافؤ أو تجانس المجموعتين في التطبيق القبلي .

تكافؤ أو تجانس المجموعتين فى التطبيق القبلى

جدول (٨)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور ككل وفى مهاراته الفرعية

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	ضابطة	30	6.17	2.052	-0.527	58	0.600 غير دالة
	تجريبية	30	6.47	2.345			
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	ضابطة	30	1.80	1.448	0.497	58	0.621 غير دالة
	تجريبية	30	1.63	1.129			
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	ضابطة	30	4.13	1.925	-0.199	58	0.843 غير دالة
	تجريبية	30	4.23	1.960			
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	30	12.10	4.715	-0.190	58	0.850 غير دالة
	تجريبية	30	12.33	4.795			

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الفرعية لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور وفى الدرجة الكلية للمقياس فى القياس القبلى، حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على التكافؤ الموجود بين المجموعتين فى القياس القبلى.

حيث اتضحت قيمة اختبار (ت) "٠,٥٢٧" للمهارات المعرفية للتربية الأمانيّة بنسبة ٠,٦٠٠ وهي نسبة غير دالة ، أما المهارات الحركية للتربية الأمانيّة فكانت قيمة (ت) "٠,٤٩٧" بنسبة ٠,٦٢١ غير دالة ، وكذلك المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية حيث وصلت قيمة (ت) " ٠,١٩٩-" بنسبة ٠,٨٤٣ غير دالة .

ويوضح الجدول أيضا الدرجة الكلية للمقياس في المجموعتين الضابطة والتجريبية قيمة "ت" " ٠,١٩٠-" بقيمة "٠,٨٥٠" غير دالة .

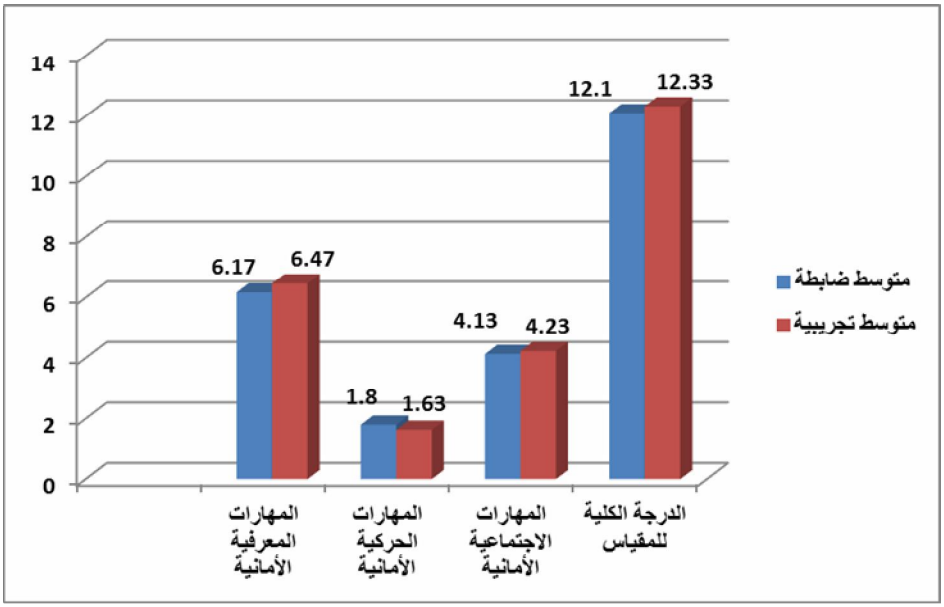

شكل (١)

متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والدرجة الكلية فى التطبيق القبلى

وفيما يأتى عرض لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى على مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والأهمية النسبية لها والترتيب.

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والأهمية النسبية والترتيب

مهارات المقياس	التطبيق القبلى							
	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية للمتوسط (٪)	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية للمتوسط (٪)	الترتيب
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	6.17	2.052	18.15	2	6.47	2.345	19.03	2
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	1.80	1.448	15	3	1.63	1.129	13.58	3
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	4.13	1.925	20.65	1	4.23	1.960	21.15	1
الدرجة الكلية للمقياس	12.10	4.715			12.33	4.795		

يتضح من نتائج جدول (٩) أن متوسطات المهارات الفرعية لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور تراوحت بين (١,٨) و (٦,١٧) لدى أطفال المجموعة الضابطة فى القياس القبلى، وترواح بين (١,٦٣) و (٦,٤٧) لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى، كما يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسطات مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور تعكس قيماً منخفضة لدرجات الأطفال فى المجموعتين فى التطبيق القبلى على مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور؛ حيث تراوحت الأهمية النسبية لها من (١٥ %) إلى (٢٠,٦٥%) لدى أطفال المجموعة الضابطة، ومن (١٣,٥٨%) إلى (٢١,١٥%) لدى أطفال المجموعة التجريبية. وقد جاءت المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة فى المرتبة الأولى فى ترتيب مهارات التربية الأمانيّة بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بأهمية نسبية للمتوسط (٢٠,٦٥%، ٢١,١٥%) على الترتيب. وجاءت المهارات المعرفية للتربية

الأمانيّة بأهمية نسبية للمتوسط (١٨,١٥%، ١٩,٠٣%). وأخيراً المهارات الحركية للتربية الأمانيّة بأهمية نسبية للمتوسط (١٥%، ١٣,٥٨%).

وفيما يأتى عرض لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والأهمية النسبية لها والترتيب

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والأهمية النسبية والترتيب

مهارات المقياس	التطبيق البعدى							
	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية للمتوسط (٪)	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية للمتوسط (٪)	الترتيب
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	5.97	2.042	17.56	2	14.03	1.326	41.26	2
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	1.63	0.928	13.58	3	4.27	0.691	35.58	3
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	4.03	1.903	20.15	1	8.67	0.606	43.35	1
الدرجة الكلية للمقياس	11.63	3.987			26.97	1.829		

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن متوسطات المهارات الفرعية لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور تراوحت بين (١,٦٣) و (٥,٩٧) لدى أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، وتراوحت بين (٤,٢٧) و (١٤,٠٣) لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، كما يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسطات مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور تعكس قيماً منخفضة لدرجات الأطفال فى المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور؛ حيث تراوحت الأهمية النسبية لها من

(١٣,٥٨ %) إلى (٢٠,١٥%) لدى أطفال المجموعة الضابطة، ومن (٣٥,٥٨%) إلى (٤٣,٣٥%) لدى أطفال المجموعة التجريبية. وقد جاءت المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة فى المرتبة الأولى فى ترتيب مهارات التربية الأمانيّة بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى بأهمية نسبية للمتوسط (٢٠,١٥%، ٤٣,٣٥%) على الترتيب؛ وجاءت المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة بأهمية نسبية للمتوسط (١٧,٥٦%، ٤١,٢٦%)؛ وأخيراً المهارات الحركية للتربية الأمانيّة بأهمية نسبية للمتوسط (١٣,٥٨%، ٣٥,٥٨%).

النتائج الخاصة بالفرض الثاني وتفسيرها :

للتأكد من صحة الفرض الثاني الذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور (المهارات و الدرجات الكلية) لصالح المجموعة التجريبية " .

جدول (١١)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور ككل وفى مهاراته الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	ضابطة	30	5.97	2.042	-18.146	58	0.01
	تجريبية	30	14.03	1.326			
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	ضابطة	30	1.63	0.928	-12.464	58	0.01
	تجريبية	30	4.27	0.691			
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	ضابطة	30	4.03	1.903	-12.709	58	0.01
	تجريبية	30	8.67	0.606			
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	30	11.63	3.987	-19.147	58	0.01
	تجريبية	30	26.97	1.829			

يتضح من جدول(رقم الجدول) الآتى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأعلى= ١٤,٠٣)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٨,١٤٦" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٥٨).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الحركية للتربية الأمانيّة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأعلى = ٤,٢٧)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٢,٤٦٤" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٥٨).
- وجود فرو ق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الاجتماعية للتربيةالأمانيّة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية(المتوسط الأعلى= ٨,٦٧)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٢,٧٠٩" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٥٨).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأعلى = ٢٦,٩٧)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٩,١٤٧" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٥٨).

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البيانى الآتى:

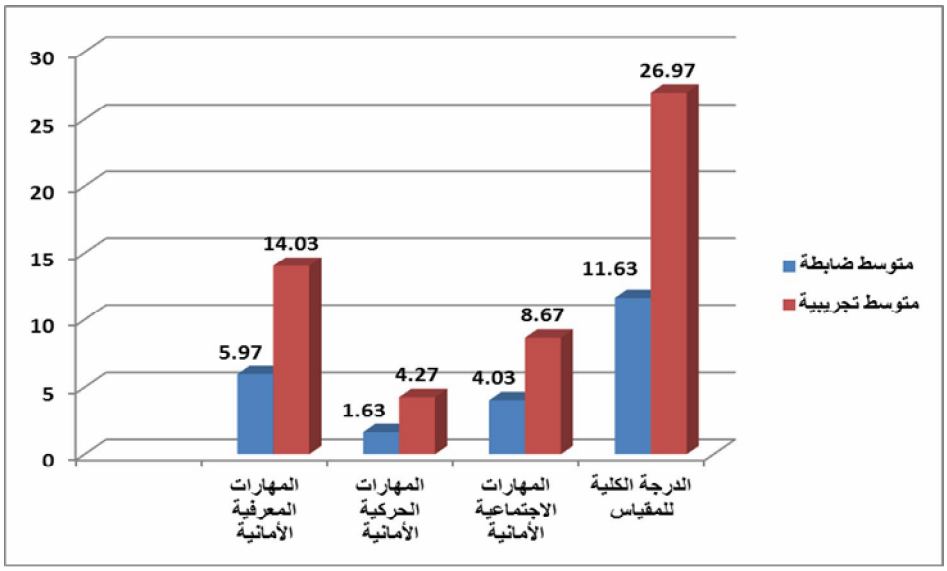

شكل (٢)

متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيَة المصور والدرجة الكلية فى التطبيق البعدى

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة، و ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير المتغير التجريبي " البرنامج " وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (David,2014)، (Mariana, 2012)، (نهي مرتضي ، ٢٠١٢) ، (Pivarnk,2009) حيث أسفرت هذه الدراسات عن وجود فروق دالة احصائيا في ميول الأطفال قبل تطبيق الوحدة التجريبية و بعده، لصالح التطبيق البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أنشطة القصص الحركية التمثيلية في البرنامج القائمة على حاجات الطفل واهتماماته ، وأن ما يتعلمونه يكون ذا معني ووظيفة وأهمية في حياتهم، مما أدى الي زيادة دافعية الأطفال نحو تعلم المهارات والسلوكيات ، وهذا يتفق مع دراسة (سحر نسيم، ٢٠١١) من حيث ضرورة الاهتمام بالأنشطة الحركية في برامج الأطفال المقدمة لهم ، وذلك لما له من فاعلية في التواصل

لما تهدف اليه التربية و أيضا دراسة (هدي قناوي ، ١٩٩٤) والتي اهتمت بمجال رياض الأطفال، ونادت بضرورة الاهتمام بمجال القصة بأشكالها المختلفة؛ وكذلك دراسة (عفاف عبد الكريم / ١٩٩٥) و التي تنادي بضرورة الاهتمام باللعب و القصص الحركية كنشاط للطفل في تحقيق الأهداف التربوية للطفل.

وترجع فاعلية البرنامج القصصي الحركي التمثيلي أيضا إلى تنوع الوسائل والأدوات المستخدمة في عرض القصص في أجزاء القصة سواء (الجزء التمهيدي)، والذي يتنوع ما بين بعض الألعاب الحركية البسيطة، والحركات الضرورية، والتمارين الرياضية الخفيفة كنوع من الإحماء للطفل؛ أما بالنسبة للتنوع في الوسائل والادوات في (الجزء الأساسي) من القصة الحركية التمثيلية، فيظهر في شخصيات القصة والبيئة الزمانية و المكانية ، وكل ما سبق قدمته الباحثة بطريقة مجسدة؛ أي تجسيد فعلي للإطار الزمني والمكاني، والشخصيات بملابسها وأدواتها، وهي تختلف من قصة لآخرى تبعا لنوع المهارة المقدمة وأحداث القصة، وهذا في حد ذاته كان يعطي متعة، وطاقة إيجابية للطفل للتفاعل، وبهجة وسرور، مما أدي وساعد في نجاح البرنامج و تقبله ، وهذا أكدت عليه بعض الدراسات التربوية مثل دراسة (عمار أبو القاسم ، ٢٠١٥) و التى أكدت على أنّ القصة الحركية يجب أن تحتوي على استعراضات حركية، ولغة الحركة والملابس الدالة علي الشخصيات، وأيضا دراسة (وفاء أبو المعاطي ، ٢٠٠٨)، ودراسة (أم هاشم، ٢٠٠٦)، و دراسة (آية محمد صابر ، ٢٠١٥)؛ أما بالنسبة للأدوات (و الجزء الختامي) فالمعروف أن الجزء الختامي من القصة الحركية والذى يهدف إلى مساعدة الطفل على رجوع معدلات الجسم الحيوية لطبيعتها بعد الجزء الأساسي؛ أي أن ما يُقدم في هذا الجزء عبارة عن (طرق بسيطة) تساعد على رجوع الجسم بالتدريج للوضع الطبيعي والإنتهاء من النشاط .

اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: (أميرة مصطفي ، ٢٠١٧) والتي دعت إلى استخدام الحاسب الألي والقصة الحركية في اكساب طفل الروضة السلوك الديني ، عن طريق استخدام مجموعتين ضابطة و تجريبية من أطفال الروضة و توصلت الي الدور الفعال للقصة الحركية في اكساب طفل الروضة بعض السلوكيات التربوية .

يتضح من دراسة (هالة يحي ، ٢٠١٦) أن للقصة الحركية أيضاً دوراً فعالاً في الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل، ويتمثل ذلك في قيّم المواطنة لدي طفل الروضة ، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية قوام عينتها (١٢٠) طفل و طفله؛ وكانت من نتائجها الفاعلية الإيجابية للبرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية .

ويتضح أيضاً دور القصة الحركية في الجانب اللغوي من شخصية الطفل، حيث ظهر ذلك في دراسة (مروي السويفي ، ٢٠١٥)، والتي استخدمت القصة الحركية في محاولة تنمية الجانب اللغوي وبعض المهارات الحركية لطفل الروضة باستخدام القياس القبلي والبعدي علي مجموعتين تجريبية وضابطة؛ قوام عينتها (٣٠) طفل و طفله، وتوصلت الدراسة الي هناك فروق دالة احصائياً بين المجموعتين بعديا لصالح البرنامج المقترح في المهارات اللغوية، والحركية لطفل الروضة .

وحاولت دراسة (محمد البهنسي ، ٢٠١٣) إظهار أن للقصة الحركية دوراً في جانب الوعي الصحي للطفل باستخدام المنهج شبه التجريبي بتقديم برنامج قصصي حركي علي مجموعتين قوامها (٦٠) طفل و طفله، وأفردت النتائج المحسنة في المجموعة التجريبية بعديا في محاور الوعي الصحي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وأيضا دراسة (Tvker , 2001)، والتي أكدت على استخدام أسلوب القصة من خلال تنويع أساليب عرضها علي الطفل لإظهار النمو الأمثل للأطفال ، وأوصت بضرورة التنويع في استخدام استراتيجيات وأساليب القصة ضمن المنهج الدراسي لأطفال الروضة .

النتائج الخاصة بالفرض الثالث وتفسيرها :

للتأكد من صحة الفرض الثالث الذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور (المهارات و الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي .

جدول (١٢)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور ككل وفى مهاراته الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	قبلى	30	6.47	2.345	-14.426	29	0.01
	بعدى	30	14.03	1.326			
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	قبلى	30	1.63	1.129	-11.849	29	0.01
	بعدى	30	4.27	0.691			
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	قبلى	30	4.23	1.960	-12.504	29	0.01
	بعدى	30	8.67	0.606			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلى	30	12.33	4.795	-15.232	29	0.01
	بعدى	30	26.97	1.829			

يتضح من جدول (١٢) الآتى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة لصالح التطبيق البعدى (المتوسط الأعلى= ١٤,٠٣)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٤,٤٢٦" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٢٩).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى المهارات الحركية للتربية الأمانيّة لصالح التطبيق البعدى (المتوسط الأعلى= ٤,٢٧)، حيث جاءت قيمة "ت= ١١,٨٤٩" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٢٩).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة لصالح التطبيق البعدى (المتوسط الأعلى= ٨,٦٧)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٢,٥٠٤" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٢٩).

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية لمقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور لصالح التطبيق البعدى (المتوسط الأعلى= ٢٦,٩٧)، حيث جاءت قيمة "ت= ١٥,٢٣٢" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٢٩).

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البيانى الآتى:

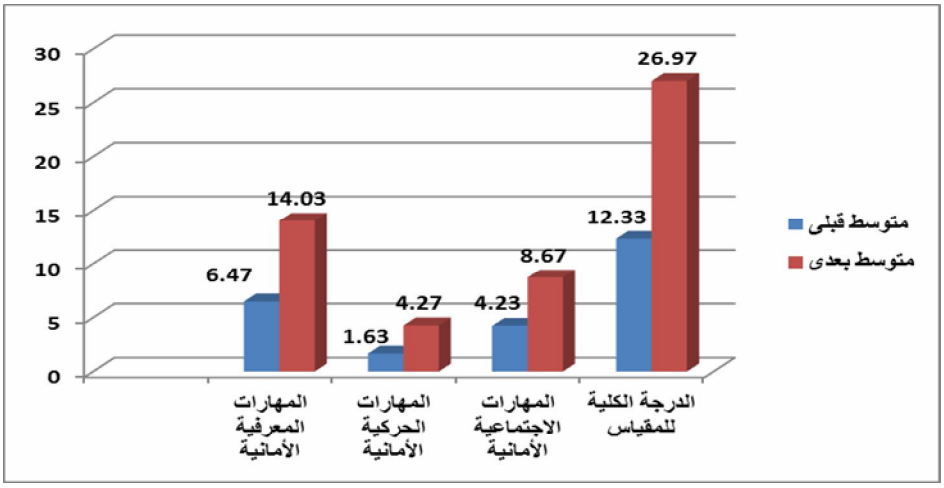

شكل (٣)

متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والدرجة الكلية

- **حساب حجم التأثير:**

لحساب حجم التأثير استخدمت الباحثة مقياس حجم التأثير (η2*) كما يوضحه جدول (؟؟)، ويذكر فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١: ٤٤٢) أنه توجد قاعدة معتمدة على الخبرة اقترحها(Cohen) لتقويم تأثير المتغير المستقل على التابع على النحو الآتى:

---

* $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$ فى حالة الاختبارات البارامترية.

فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أ- التأثير الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل.

ب- التأثير الذي يفسر حوالي ٦% من التباين الكلي يدل على تأثير متوسط.

١. التأثير الذي يفسر حوالي ١٥% من التباين الكلي يدل على تأثير كبير.

جدول (١٣)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيَة لدي طفل الروضة على مقياس مهارات التربية الأمانيَة المصور

الأبعاد	قيمة η^2	حجم التأثير
المهارات المعرفية للتربية الأمانيّة	0.88	كبير
المهارات الحركية للتربية الأمانيّة	0.83	كبير
المهارات الاجتماعية للتربية الأمانيّة	0.84	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	0.89	كبير

يتضح من نتائج جدول (١٣) أن حجم تأثير المعالجة التجريبية (برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة) على مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور تراوح من(٠,٨٣) إلى (٠,٨٨)، مما يشير إلى أن (من ٨٣- ٨٨%) من تباين مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور يرجع إلى أثر المعالجة التجريبية، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير المعالجة التجريبية (برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة) على الدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٩)، مما يشير إلى أن (٨٩%) من تباين الدرجة الكلية للمقياس

يرجع إلى أثر المعالجة التجريبية، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

ويمكن توضيح حجم تأثير المعالجة التجريبية (باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية) علي مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية من خلال شكل (٤) علي النحو الآتى:

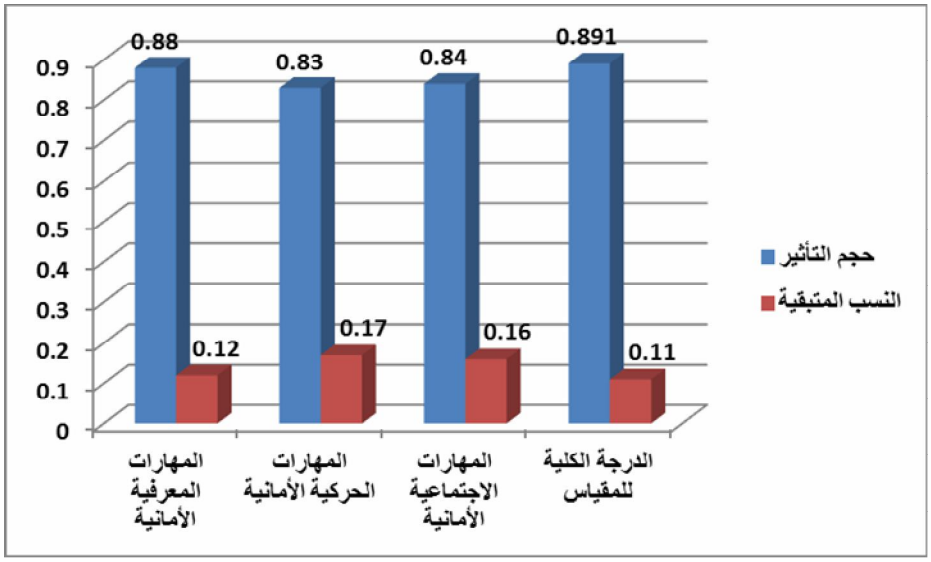

شكل (٤)

حجم تأثير المعالجة التجريبية (برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة الحركية التمثيلية في تنمية بعض مهارات التربية الأمانيّة لدي طفل الروضة) علي مهارات مقياس مهارات التربية الأمانيّة المصور والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية

يتضح من ذلك أن المجموعة التجريبية التي قدم لها البرنامج قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي لم يقدم لها البرنامج الخاص بتنمية بعض المهارات للتربية الأمانيّة لطفل الروضة، و بناءً عليه يمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من:

دراسة (Davi,2014) والتي هدفت الي بناء منهج تربوي متعدد الأنشطة ، من أجل تعديل بعض السلوكيات الأمانيّة لدي أطفال الروضة في الشارع ، بحيث بلغت عينة الدراسة (٢٢٣) طفل وطفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية السلوك الاماني لدي طفل الروضة خارج المنزل (الشارع) .

وأيضاً دراسة (رشا وجيه ، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى استخدام عينة مراكز التعلم في تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية لطفل الروضة، ومن هذه الأهداف (الحاجة الي الامان) ، حيث بلغت العينة (٤٨) طفل و طفلة، وتوصلت الي أن مراكز التعلم لها دورٌ فعال في نجاح البرنامج المقترح، وأوصت بضرورة الاهتمام بالأنواع الأخرى من مراكز التعلم لطفل الروضة.

أما دراسة (هناء عثمان ،٢٠٠٦) و التي هدفت الي بناء برنامج في التربية الأمانيّة لطفل الروضة، وقياس مدي فاعليته علي الأطفال، وبلغت عينتها (٦٠) طفل و طفلة مستخدمة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت إلى تقدم المجموعة التجريبية على الضابطة في اكتساب المعرفة الأمانيّة و السلوك الأمن .

وصممت (Joseph, 2000) برنامج لتعليم أطفال الروضة القواعد الصحيحة عند عبور الطريق بأمان، وكيفية تجنبه لحدوث أي خطر، وأوصت بضرورة عمل نماذج علي نفس الشكل في باقي مهارات الأمان لطفل الروضة .

وتتفق نتائج الدراسة وهذا الفرض مع توصيات دراسة (سحر نسيم ،٢٠٠١)، والتي دعت الي ضرورة الاهتمام بالأنشطة في توصيل مفهوم الأمان و التربية الأمانيّة للطفل .

وأيضا تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما نادي به (رشدي طعيمة ، ١٩٩٨) من أن الأمان و التربية الأمانيّة من وجهة نظره يتحقق من خلال قصص الأطفال، نستطيع أيضا أن نصل بالطفل إلى الأمن المادي عن طريق الأحداث التي يمر بها أبطال القصص، بتغيير السلوكيات من سلوكيات سيئة إلى سلوكيات إيجابية؛ وهذا ما تحقق في الأهداف التي وضعت من أجلها الدراسة الحالية؛ وبهذا تكون الدراسة الحالية متفقة الي حد كبير مع الكثير من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة .

ثانيا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنين المقياس والتحقق من صحه الفروض :

١. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنيين مقياس الدراسة

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرون (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس المستخدم والدرجة الكلية للمهارات الذي تنتمي إليها، وعلاقة المهارات بالدرجة الكلية للمقياس.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Alpha – Chornbach) لحساب ثبات المقياس المستخدم؛ عن طريق تحليل تباين المفردات.

٣- معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown، لحساب ثبات المقياس المستخدم في الدراسة عن طريق التجزئة النصفية.

٤- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

٢. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرون (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى كلاً من التطبيقين القبلى والبعدى.

٢- اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired- Samples T - Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى.

٣- معادلة حجم التأثير (η^2) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات التلاميذ على مقياس الدراسة.

التوصيات والمقترحات

أولا : توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن استخلاص التوصيات التالية :

١. يجب تفعيل هدف " الأمان والتربية الأمانيّة للطفل " والمدرجة ضمن أهداف المرحلة في رياض الأطفال.
٢. إعداد برنامج تدريب لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية تفعيل المهارات الأمانيّة بأشكالها المختلفة في الروضة .
٣. تدريب الطالبة المعلمة في التدريب الميداني على المهارات الأمانيّة لطفل الروضة، وكيفية ممارستها مع الطفل .
٤. طرح مشكلات تهتم بالتربية الأمانيّة، والمهارات الأمانيّة لطفل الروضة لمعرفة خلفية الأطفال بهذه المهارات .
٥. إعداد وبناء مقاييس للمهارات الأمانيّة لطفل الروضة، التي لم تندرج في هذه الدراسة.
٦. إعداد برامج في المهارات الأمانيّة، والتربية الأمانيّة، وتدريب الأمهات عليها.
٧. المتابعة بين الروضة والمنزل لتنمية ما تم إكتسابه في الروضة من مهارات أمانية تقدمها المعلمة علي هيئة أنشطة.
٨. تقديم المهارات الأمانيّة المختلفة لطفل الروضة، من خلال الأنشطة المحببة إلى الطفل، واستخدام الوسائل والأساليب التربوية، والاستراتيجيات التي تجذب انتباهه.
٩. تقديم بطاقات لمتابعة المهارات الأمانيّة، ومتابعة نموها عند كل طفل على حدة .
١٠. الاهتمام بأسلوب القصة عامة للطفل، وبطرق تقديمها، وأنواعها، وضرورة تفعليها تفعيل صحيح لتخدم الطفل، و تساعدنا علي ظهور نتائج جيدة .

ثانيا : الدراسات والبحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي والتوصيات السابقة يمكن اقتراح إجراء البحوث المستقبلية التالية:

١. **إعداد برامج آخرى تتضمن المهارات الأمانيّة لطفل الروضة، التي لم تتناولها هذه الدراسة .**
٢. **إجراء دراسات تهتم بطرق وأساليب تقديم قصص الأطفال، غير المعتاد عليها في الدراسات الأخرى .**
٣. **إجراء دراسة تتضمن المهارات الأمانيّة المتعلقة بالجوانب المختلفة لطفل الروضة.**
٤. **القيام بدراسات آخرى لتدريب معلمات، وطالبات رياض الأطفال علي المهارات الأمانيّة لطفل الروضة .**

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا : المراجع العربية :

أ- الكتب :

١- **محمود، مجدي وآخرون (٢٠١٥) : تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية ، موسوعة عالم الرياضة الاسكندرية .**
٢- **عبد الكافي، اسماعيل(٢٠٠٨) : القصص و حكايات الطفولة ، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية .**
٣- **غزال، عبد الفتاح (٢٠٠٨) : قصص الأطفال ، دار ماهي للنشر، الاسكندرية .**
٤- **خلف، أمل (٢٠٠٦) : قصص الأطفال و فن روايتها ، عالم الكتب ، ط ١ ، القاهرة .**
٥- **فارس، عصام (٢٠٠٦) : رياض الأطفال (التنشئة – الادارة – الأنشطة) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن .**
٦- **الثمري، وجدان (٢٠٠٥) : دور القصة في تنمية القدرات و السمات الابداعية لدي طفل الروضة، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط ١ القاهرة .**

٧- عيسي، ايفال (٢٠٠٤) : مدخل الي التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي،العين الامارات.
٨- قطامي، نادية (٢٠٠٤) : مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ، عمان .
٩- أحمد، سميرة عبد الوهاب (٢٠٠٤) : قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها العملية ، دار المسيرة، عمان ، الأردن .
١٠- قنديل،محمد متولي ومسعد، رمضان (٢٠٠٤) : مهارات التواصل بين المدرسة و المنزل، دار الفكر للطباعة والنشر عمان ، الأردن .
١١- الخوالدة، محمد محمد (٢٠٠٣) : المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة .
١٢- عبد العال، سميرة (٢٠٠٢) : المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال ، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، ط ٢ ، تونس
١٣- الشاروني، يعقوب (٢٠٠٢) : كيف نربي أطفالنا ، كيف تحكي قصة ، مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
١٤- حسين، كمال الدين (٢٠٠٢) : أدب الأطفال (المفاهيم – الأشكال – التطبيق) ، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٥- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠١) : برنامج صحة و سلامة أطفال المدارس، منظمة الصحة العالمية ، وثيقة الاطار العربي ، القاهرة .
١٦- شرف، عبد الحميد (٢٠٠١) : التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء متحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، القاهرة .
١٧- رشاد، نادية محمد (٢٠٠٠) : التربية الصحية و الأمان ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
١٨- الشرقاوي، مصطفي خليل (٢٠٠٠) : علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، دار الفكر .
١٩- عبد الفتاح، اسماعيل (٢٠٠٠) : أدب الأطفال في العالم المعاصر ، ط ٢ مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة .

٢٠- حماده، إمام مختار و آخرون (٢٠٠٠) : مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
٢١- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠) : الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية و التربوية والاجتماعية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٢- طعيمة، رشدي (١٩٩٨) : التربية الأمانيّة، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٣- قناوي، هدي (١٩٩٤) : أدب الأطفال ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٢٤- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١) : مناهج البحث و طرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو، القاهرة .
٢٥- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩) : علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي، القاهرة .

ب- الرسائل العلمية و الدوريات و المجلات :

٢٦- مسعود، أميره مصطفي (٢٠١٧) تأثير برنامج قصص حركية باستخدام الحاسب الألي في اكساب السلوك الديني لطفل ما قبل المدرسة، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٢٧- غنيم، غادة جمال (٢٠١٦) " فاعلية بعض الأنشطة التعليمية القائمة علي اللعب لتنميةالسلوكيات الايجابية لطفل الروضة نحو البيئة " ، ماجستير ، جامعة حلوان، القاهرة .
٢٨- يحي، هالة نبيل (٢٠١٦) : " دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدي طفل الروضة"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، مصر مج ٢٧ ، ع ١١٨ .
٢٩- سلامة، حسن عبد الناصر (٢٠١٥) " فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الخبرات المتكاملة في الأنشطة وتطبيقاتها لتنمية السلوكيات الصحيحة لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء معايير التربية الصحية العالمية " ، مجلة التربية و ثقافة الطفل ، القاهرة .

٣٠- عبد النبي، نهلة صيام (٢٠١٥) : " فاعلية برنامج قائم علي القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليا بمدارس التربية الفكرية " ، ماجستير، معهد الدراسات و البحوث البيئية ،جامعة عين شمس .

٣١- السويفي، مروي محمد (٢٠١٥) : " تأثير القصة الحركية باستخدام الحاسب الألي علي تنمية بعض الأنماط اللغوية و المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة " دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا .

٣٢- الدويبي، ابراهيم أبو زيد (٢٠١٤) ؛ " فاعلية وحدات دراسية باستخدام القصص الرحمية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية و المفاهيم المعرفية لمرحلة رياض الأطفال "، دكتوراه كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية .

٣٣- عبد الهادي، ياسر محمد وآخرون (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج مقترح قائم علي القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، ع ٥٣ ، ج ٢ ، القاهرة.

٣٤- نسيم، سحر (٢٠١٣) : " فعالية استخدام الأنشطة الحركية في تنمية بعض السلوكيات والاتجاهات الوقائية لدي طفل الروضة ، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، السعودية ، ع ٣٦، ج١.

٣٥- عبد الستار، شيماء (٢٠١٣) : " فاعلية القصة الحركية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية ، ما جستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

٣٦- البهنسي، محمد محمود (٢٠١٣) : " تأثير استخدام قصص حركية لاكساب الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

٣٧- محمود، رضوي (٢٠١٣) : " فاعلية القصة الحركية المصورة علي تحسين تآذر الحركي والبصري وبعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين ذهنيا و القابلين للتعلم "

٣٨- منصور، نهي مرتضي (٢٠١٢) " فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانيّة لدي معلمات رياض الأطفال " ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٣٩- مصطفي، رشا وجيه (٢٠١٠) : " تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانيّة لطفل الروضة من خلال مراكز التعليم ، ما جستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٠- سليم، سحر (٢٠١١) : " فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة و ينمي سلوكيات الأمان و السلامة لدية و اتجاهه نحو تقدير جهود العلماء ،مجلة الطفولة العربية بالكويت ، ع (٩ ع) ، الكويت .

٤١- جلال، حمادة وآخرون (٢٠٠٩) : العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانيّة في رياض الأطفال و بين ممارسا بعض التدريسية ، مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة، ص ١٢ ، ع ٤٣ ، القاهرة .

٤٢- إسماعيل، غادة عثمان (٢٠٠٩) : " أثر برنامج مقترح في التربية الأمانية علي اكتساب العادات السلوكية الأمانيّة لمؤسسات الإيوائية " دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا .

٤٣- عثمان، هناء محمد (٢٠٠٦) : بناء برنامج في التربية الأمانيّة لطفل الروضة و قياس فاعليته"، ماجستير، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٤٤- الجندي، اكرام محمود (٢٠٠٣) : " تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مباديء التربية الأمانيّة " ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٤٥- خليل، نيفين أحمد (٢٠٠٣) : " أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض مفاهيم التربية الأمانيّة والاتجاهات نحوها لدي أطفال ما قبل المدرسة "، ماجستير، كلية التربية بالاسماعلية، جامعة قناة السويس .

٤٦- عز الدين، أبو النجا (٢٠٠٢) : " فاعلية استخدام القصص الحركية علي التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة المؤتمر الأول السنوي لمركز رعاية و تنمية الطفولة– جامعة المنصورة ، الفترة من (٢٥-٢٦).

٤٧- بسيوني، ابراهيم الدسوقي و مسعد،محمد (١٩٨٠) : بحوث في مجال الأمان و التربية الأمانيّة، مجلة كلية التربية ، سوهاج ، جامعة أسيوط ، ع ١٤ .

٤٨- جودت، مصطفي محمد (١٩٧٧) : " أثر استخدام علاجي مقترح في التربية الأمانيّة على تعديل استجابات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدينة المنيا نحو بعض الأفعال السلوكية غير الأمنة ، مجلة البحث في التربية و علم النفس، جامعة المنيا ،ع ٤ .

٤٩- الدسوقي، ابراهيم (١٩٧٢) : التربية الأمانيّة (مفهومها – أهميتها – أهدافها) ، صحيفة التربية، عدد (٤) مايو .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

50- David , C . sichvebel (2014) : " Systematuce Review and Meta – An aly sise of Bhevioral intervontions To improve child pedotrian Safety " Joumal of Pedi at ncpsychlogy , V 39 , is issue 8 , sept , pag 826 – 845 .

51- Pivarnk , et , al ; 2009 :- Assessment of food safety Knowledge of High School And Tansition Teacher of Special Needs student Journal of Sp Food sciene Education V 8 , N 1 , P 13-19 , Jan 2009 .

52- chuan , et . al (2009) : - VistREET : An Educational Virtual Environment for Teaching of Road Safety Skills To School Students , H . Baclio oze Zaman et . al (ADS) : IVic2009 LNCS 5857 . P 392-403

53- Cecilia , 2009 : " Injuries in Preschool Classroooms , Hea the Education ,V 109 , n 5 , p 414 – 423 .

54- Patricia , E . lecile (2006) : " Caring forb developing Child , us ; Deber Publ isher

55- Patricia (2006) : Caring Fordeveloing child Us; Debar publisher.

56- Jonathan. M.(2004) : " The cheld and His Curriculum" London, MeTcury Book , Chap 6.

57- Gabbei , (2005) : " Greative Movement From schildren , Stoory book : Going beyond Pantomime ; Acting out stories Provides a cross Discipinay Entrée To The Creative – Dance Experince , Journal of physical Of education , Recreation 8 , Dana (JOPERD) , vol . 67 , No . 32 , Nov- Dec .

58- Joseph , W . Luria (2005) : " An Eualuation of Safety Educatio Program For Kindergerten Edementeny School Author Alftiations, 154 (3) : 227 – 231 .

59- Taylor M . (2001) : " Bent Bractice " Insisint on Literacy Instruction From on Elementaly classroom Dc : National Center on E ducation , wahing ton , chaps .

60- lannette , (2000) : " The elect of Story exposure Sln structionad graup size and Pre – Kinder garten exeriena On story Comprehension and Pre- kindergarten children , ph. Haward – university , vol . 61 –O8 , A of Dros entation , Abostracts , Internaluonal .

61- Weilex, M . Robert (2000) : " The Rele of School Heal the insturchion In preventing children" Paper pres ented at the World Can Ference on Injury Contyol , 2nd , Rtanta.

62- Stephen , J . B (1997) : Teaching Health Science Elenentany and Middle school , Catnip publishing Itd .

63- Charlotte (1996) : " Parent self Reported Behaviors Related To Healta and safety of Very young chaldrea , journal of School Heath .